الـــدراســـــات

مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة مسحية

هند عبد الرحمن إبراهيم

مقدمة :

نحن نعيش عصراً يوصف بأنه عصر المعلومات وفيه ينصب الاهتمام عليها، والمستقبل لأولئك الذين يملكون قدراً كبيراً من المعلومات القادرين على الحصول عليها و تقييمها واستخدامها لتساعد في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. والنمو الهائل للمعلومات وظهور العولمة منذ نهاية القرن العشرين يفرض على الأفراد في جميع أنحاء العالم أن يمتلكوا القدرة على التعامل مع المعلومات وتقنية المعلومات والاتصالات وذلك لتزويدهم بالقدرة على مواجهة التحديات في كل جانب من جوانب الحياة اليومية في مجتمع المعلومات، فالمعلومات أداة هذا العصر أداة لا غنى عنها للأفراد من موظفين وباحثين و طلاب فهناك حاجة إلى المعلومات في جميع جوانب الحياة سواء في الأعمال التجارية أو المسائل العائلية والدراسة وطلب العلم وكذلك في تعامله مع الدوائر الحكومية.

كل هذه العوامل تفرض على الجهات التعليمية بمختلف مستوياتها ضرورة الاهتمام بمحو الأمية المعلوماتية لتزويد الفرد بالمهارات المعلوماتية التي تجعله قادراً على التعامل مع المعلومات التي يحتاج إليها واسترجاعها وتقييمها واستخدامها، والفرد الممحو أميته المعلوماتية يكون قادراً على التعلم مدى الحياة وقادراً على إدراك الاحتياجات المتغيرة والاستجابة بفعالية

* ليسانس الآداب من قسم المكتبات والوثائق ، كلية الآداب، جامعة القاهرة، عام ١٩٨٩م.
- ماجستير في المكتبات وعلم المعلومات من جامعة القاهرة، عام ١٩٩٧م.
- دكتوراة في المكتبات وعلم المعلومات من جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٣م.
- تعمل حاليًا أستاذًا مساعدًا في كلية علوم الحاسب والمعلومات - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

لبيئة دائمة التغير ولديه الاستعداد للتعامل بفعالية مع تحديات العصر والتقنية مما يمكّنه من تعزيز الخبرات الحياتية. وظاهرة الأمية المعلوماتية ظاهرة متفشية في العالم العربي و لا يستثنى من ذلك المجتمعات الأكاديمية، وتوضح إحدى الإحصائيات الحديثة عن منظمة اليونسكو أن نسبة الأمية المعلوماتية في الوطن العربي تزيد عن ٩٨% **(اكوايه، ٢٠٠٧م)**. ويشير ذياب (جـ ٢٠٠٧م) أن على الحكومة السعودية أن تقوم بجهود كبيرة لمحو الأمية المعلوماتية للمواطنين من أجل إنجاح برامج الحكومة الإلكترونية وتفعيلها والمساهمة في تقدم المجتمع تقنياً ومعلوماتياً مما يساعد على نقل المجتمع من مجتمع تقليدي إلى مجتمع المعلومات، ومما يعزز هذا الاتجاه حرص السعودية على إقامة المكتبات ومراكز المعلومات المتطورة المدعمة بكافة المدخلات التي تعينها على تقديم خدمات معلومات متطورة، و لتفعيل هذه المؤسسات لابد من الاهتمام بمحو الأمية المعلوماتية لأنها من أهم معوقات الإفادة من مرافق المعلومات .

مشكلة الدراسة :

إن التعليم الجامعي يختلف تماماً عما يسبقه من مراحل التعليم لأنه يقوم على ثلاثة أسس هي الأستاذ والطالب والمكتبة، وليس مقبولاً أن يقوم على أسلوب الحشو والتلقين وإنما لابد أن يكون للطالب دور نشط وفاعل في العملية التعليمية ويستطيع الاعتماد على نفسه والحصول على ما يلزمه من معلومات، قادر على تثقيف نفسه والتعرف إلى الجديد في مجال تخصصه، عضواً فاعلاً في مجتمع المعلومات والمعرفة، ولن يستطيع المجتمع الجامعي العبور إلى مجتمع المعلومات إلا من خلال التركيز على محو الأمية المعلوماتية، فالاهتمام بمحو الأمية المعلوماتية من أهم العوامل المساعدة للطالب الجامعي على زيادة التحصيل وإنجاز تكاليفه الدراسية وإعداد البحوث التي يكلف بها من قبل الأساتذة لأنها تعتمد بصورة رئيسية على مصادر المعلومات، كما أن مهارات محو الأمية المعلوماتية تؤدي إلى الإقبال والإفادة من المكتبات الجامعية وغيرها من مرافق المعلومات. لذلك من المناسب التعرف إلى مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالب الجامعي الذي يحتاج إلى المعلومات لتحقيق أهدافه الدراسية، ومن ثم فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف إلى مدى

تـوفر مهـارات محـو الأميـة المعلوماتيـة لـدى الطالبـات المنتظمـات فـي مرحلـة البكـالوريوس فـي التخصـصات كافـة فـي جامعـة الإمـام محمـد بن سعود الإسلامية والتعرف إلى مدى رضـاهن عن مهارات محو الأمية المعلوماتية المتوافرة لديهن .

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة هو استكشاف الواقع الفعلـي لمـدى تـوفر مهـارات محـو الأميـة المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس المنتظمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

ولتحقيـق ذلـك تـم اسـتخدام نمـوذج قياسـي عـالمي هـو المهـارات الـستة (Big ٦)، هـذا النموذج يشتمل على ست مهارات أساسية كبرى لحل المشكلة المعلوماتية ويندرج تحت كل مهارة اثنتان من المهارات الفرعية، وتتمثل المهارات الـست الكبـرى فـي تحديـد المهمـة ووضـع إسـتراتيجية البحـث عـن المعلومـات والموقـع والإتاحة واستخدام المعلومات وإنتاج المعلومات والتقييم .

وبناء على ذلك فإن الدراسة تهدف إلـى مـا يلي:

١ - التعرف إلى مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات .

٢- التعرف إلـى مـدى تـوفر مهـارة تحديـد المهمة لدى الطالبات و تتضمن تحديد الحاجة للمعلومـات والمعلومـات اللازمـة لتلبيـة هـذه الحاجة.

٣ - معرفـة مـدى تـوفر مهـارة وضـع اسـتراتيجيات للبحـث عـن المعلومـات لـدى الطالبات وتتضمن وضع خطة بحث و تحديد شكل مصادر المعلومات ونوعيتها.

٤- معرفة مدى توفر مهارة تحديد موقع مـصادر المعلومـات لـدى الطالبـات وتتـضمن معرفـة المكتبـات التـي تتيح المـصادر المناسـبة وطرق تنظيم هذه المصادر وكيفية التعامل معها والوصول إلى المعلومات المطلوبة.

٥- التعرف إلى مدى توفر مهارة استخدام المعلومات لدى الطالبات وتتضمن القدرة على التفاعل مع المعلومات بالقراءة الواعية وتحديد مدى الاستفادة منها.

٦- معرفة مدى توفر مهارة إنتاج المعلومات من المعلومات المجمعة والوصول إلى النتائج وتقديمها.

٧- معرفة مدى توفر مهارة التقييم لدى الطالبات وتتضمن تقييم المنتج من حيث الشكل والمحتوى والتحقق من تلبية الحاجة المعلوماتية.

٨- التعرف إلى الأقسام العلمية التي يتوفر لدى طالباتها قدراً أكبر من مهارات محو الأمية المعلوماتية.

٩- معرفة مدى رضا الطالبات عن المهارات المعلوماتية المتوفرة لديهن.

١٠- توضيح إن كان هناك علاقة بين مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية .

١١- تقديم مقترحات يمكن من خلالها محو الأمية المعلوماتية في المجتمعات الجامعية بصفة عامة.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو :

ما مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس المنتظمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟

وبناء على مهارات المعلومات الست الكبرى والمهارات الاثنتي عشرة الصغرى التي يتضمنها النموذج المستخدم (Big٦) فالأسئلة كالتالي :

١ – ما مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات ؟

٢- ما مدى توفر مهارة تحديد المهمة المعلوماتية لدى الطالبات ؟

٣- ما مدى توفر مهارة وضع إستراتيجية للبحث عن المعلومات لدى الطالبات؟

٤- ما مدى توفر مهارة تحديد موقع مصادر المعلومات لدى الطالبات؟

٥- ما مدى توفر مهارة استخدام المعلومات لدى الطالبات؟

٦- ما مدى توفر مهارة إنتاج المعلومات لدى الطالبات؟

٧- ما مدى توفر مهارة تقييم المنتج النهائي وعملية حل المشكلة المعلوماتية؟

٨- ما الأقسام العلمية التي يتوفر لدى طالباتها قدراً أكبر من مهارات محو الأمية المعلوماتية؟

٩- ما مدى رضا الطالبات عن المهارات المعلوماتية المتوافرة لديهن ؟

١٠- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية ؟

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في تناولها لإحدى القضايا الحيوية في مجال المعلومات وهي قضية محو الأمية المعلوماتية التي نالت اهتمام الأوساط الأكاديمية و غيرها في العالم والتي تم تناولها والتركيز عليها منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين وطرحت في الكثير من المؤتمرات واللقاءات العلمية الدولية والإقليمية، لذلك جاءت هذه الدراسة لتساهم في إلقاء الضوء على محو الأمية المعلوماتية وتبرز أهميتها في هذا العصر عصر المعلومات كوسيلة أساسية للعبور إلى مجتمع المعلومات، ومما يعزز من أهمية هذه الدراسة أن الإنتاج الفكري الأجنبي يزخر بالدراسات في هذا المجال في المقابل هناك شح في الدراسات العربية في مجال محو الأمية المعلوماتية ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في إثراء هذا الدراسات في هذا الموضوع .

كما تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوع محو الأمية المعلوماتية لما ينتج عنه من دعم للعملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات السعودية، فالأفراد الممحو أميتهم المعلوماتية يكونون أعضاء فاعلين في المجتمع والطالب إذا توفرت لديه مهارات محو الأمية المعلوماتية يتحقق هدفين أساسيين هما:

الاستثمار الأمثل للمعلومات مورد الموارد وبالتالي زيادة الإفادة من مرافق المعلومات .

اكتساب القدرة على التعلم مدى الحياة لأن لديه مهارات التعامل مع مصادر المعلومات .

كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة بإمداد صانعي القرار في الجهات التعليمية بمختلف مستوياتها والمسؤولين في المكتبات التعليمية وغيرها من مرافق المعلومات بمعلومات يمكن أن تساهم في توفير برامج لمحو الأمية المعلوماتية ليس على مستوى الجامعات فقط وإنما على مستوى التعليم العام بمراحله المختلفة، ولا يقتصر الأمر على الطلاب وإنما يمتد إلى وضع برامج محو الأمية المعلوماتية للمدرسين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، نظراً للأثر الكبير لهذه البرامج في تكوين

المواطن الواعي المشارك في خطط التنمية بفعالية القادر على مواجهة تحديات العصر لأنه قادر على إيجاد واستخدام المعلومات المناسبة في الوقت المناسب.

مصطلحات الدراسة :

الأمية المعلوماتية: افتقار الفرد إلى المهارات الأساسية للتعامل مع موارد المعلومات وتتضمن العجز عن تحديد الحاجة المعلوماتية والوصول إلى مصادر تلبيتها والتعامل مع مصادر و مرافق وخدمات المعلومات، و يمكن النظر إليها باعتبارها أحد عناصر الأمية الثقافية بوجه عام **(قاسم، أ ١٩٩٤م)**.

محو الأمية المعلوماتية: هي اكتساب المعارف والمهارات التي تمكن الفرد من تحديد المشكلة أو الحاجة المعلوماتية ونوعية المعلومات التي يحتاج إليها وكيفية الوصول إليها تقليدياً وتقنياً والتعامل معها واستخدامها لتلبية الحاجة المعلوماتية.

الحاجة المعلوماتية: أنها الحالة التي تستخدم فيها معلومات محددة لإنجاز وتحقيق هدف معلوماتي معين، وأن مجرد وجود الرغبة في الحصول على المعلومات لا يعني بالضرورة وجود حاجة معلوماتية محددة. **(حسان، ١٤٠٩هـ)**.

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي مع التركيز على منهج دراسة الحالة لأنها تهدف إلى دراسة واقع ظاهرة معاصرة وهي استكشاف الواقع الفعلي لمهارات محو الأمية المعلوماتية بين طالبات البكالوريوس المنتظمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية، لذلك يعد المنهج الوصفي من أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات البكالوريوس المنتظمات في جميع التخصصات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ وعددهن ١٢٠٠٠طالبة في التخصصات التالية :

- قسم أصول الدين.
- قسم علوم الحاسب.
- قسم الدعوة والإعلام.

- قسم الشريعة.
- قسم اللغة الإنجليزية.
- قسم اللغة العربية.
- قسم المكتبات والمعلومات.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة الطبقية العشوائية غير النسبية وتعني عدم التقيد في اختيار الوحدات بنسبة وجودها في المجتمع الأصلي، وقد تم الاستعانة بجدول تحديد العينة عند معرفة حجم مجتمع الدراسة **(بدر، ١٩٨٨م)**. وإذا كان عدد الطالبات المنتظمات في التخصصات كافة في الفصل الدراسي الثاني قد بلغ ١٢٠٠٠ طالبة يكون حجم العينة حسب الجدول العالمي المعياري هو ٣٧٥ طالبة. وقد روعي في اختيار العينة تمثيل الأقسام العلمية المختلفة في مركز دراسة الطالبات و كذلك تمثيل المستويات الثمانية للدراسة، وتم توزيع عدد يزيد عن العينة المحددة لتجنب الاستبانات غير المكتملة أو غير المعادة. وقد قامت الباحثة بمساعدة وكالة شؤون الطالبات بتوزيع الاستبانات وجمعها في منتصف الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ، وقد وصل عدد الاستبانات المعادة ٢٨٥ استبانة وبعد فرزها واستبعاد الاستبانات غير المكتملة أصبح عددها ٢٣٥ استبانة.

أدوات جمع البيانات :

لتجميع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة قامت الباحثة بما يلي :

- مسح الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في مجال محو الأمية المعلوماتية.
- تصميم استبانة موجهة لطالبات البكالوريوس المنتظمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض وذلك بالاعتماد على نموذج المهارات الست (Big٦)، فأسئلة الاستبانة معدة للتعرف على مدى توفر هذه المهارات المعلوماتية لدى الطالبات و هي كالتالي :

١- تحديد المهمة Task Definition وهي في الاستبانة من ١ - ٢.

٢- وضع إستراتيجية بحث Information Seeking Strategies من ٣-٤.

٣- الموقع والإتاحة Location and Access من ٥-٦.

٤- استخدام المعلومات Use of Information من ٧ - ٨.

٥- إنتاج المعلومات Synthesis من ٩- ١٠.

٦- التقييم Evaluation من ١١- ١٢.

أساليب تحليل البيانات :

استخدمت الباحثة لتحليل البيانات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لتلخيص كل المتغيرات، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين رضا الطالبات ومدى توافر مهارات محو الأمية المعلوماتية لديهن، واستخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى الفروق بين درجة توافر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات باختلاف القسم العلمي .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم محو الأمية المعلوماتية:

هناك الكثير من المصطلحات ذات صلة بمفهوم محو الأمية المعلوماتية هي التعليم الببلوجرافي والتعليم المكتبي وتعليم استخدام المكتبة، ويشير حشمت قاسم إلى أن مفهوم الأمية المعلوماتية يعاني من اللبس والغموض (ب ١٩٩٤م). وقد أُطلق كثير من المصطلحات مثل الوعي المعلوماتي، الثقافة أو المعرفة المعلوماتية، وترى الباحثة أن مصطلح الوعي المعلوماتي لا يوحي بوجود مشكلة تستدعي من المؤسسات التعليمية والتربوية التحرك السريع بالرغم أن هناك مشكلة قائمة، وذكر في إحدى الدراسات أنه تبعاً لإحصائيات حديثة عن منظمة اليونسكو أن نسبة الأمية المعلوماتية في الوطن العربي تزيد عن ٩٨% **(اكوادية، ٢٠٠٧م)**، أما مصطلح الثقافة أو المعرفة المعلوماتية فيه شمول لكل جوانب المعرفة فهو أفضل من مصطلح الوعي المعلوماتي لكنه ليس أفضل من مصطلح محو الأمية المعلوماتية فهذا المصطلح أقوى وأدعى إلى التحرك بإيجاد برامج لتعليم محو الأمية المعلوماتية. والعديد من المؤسسات لم تعتمد مصطلح محو الأمية المعلوماتية وتستخدم اسماً مختلفاً للمفهوم نفسه ومن نتائج المسح لمحو الأمية المعلوماتية الذي أجرته (ACRL) للحصول على صورة واضحة لتعريف محو الأمية المعلوماتية أشارت المؤسسات إلى ضرورة وجود عناصر أساسية في هذا المفهوم هي **(ACRL, ٢٠٠٦)** :

- التركيز على إيجاد والحصول على المعلومات.

- تقييم المعلومات ومصادرها.
- استخدام التقنية ومحو الأمية الحاسوبية.
- تحديد الحاجة إلى المعلومات.
- تحديد طبيعة وحجم المعلومات المحتاج إليها.

وأول من اقترح مفهوم محو الأمية المعلوماتية والاستراتيجيات لتعزيز محو الأمية المعلوماتية هو بول زوركوسكي رئيس الجمعية الأمريكية لصناعة المعلومات عام ١٩٧٤م (Shih , ٢٠٠٨ & Wen)، وهناك عدة تعريفات لهذا المفهوم من بينها ما يلي:

تعريف جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) عام ١٩٨٩م :

محو الأمية المعلوماتية هي القدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات والمعلومات المحتاج إليها وتحديد موقعها واستخدام المعلومات على نحو فعال وتقييمها، والهدف النهائي أن يكون الفرد قادراً على التعلم مدى الحياة بفعالية (the free dictionany, ٢٠٠٨).

تعريف معهد مهني المكتبات والمعلومات (CILIP) :

هو المعرفة متى ولماذا تحتاج إلى المعلومات وأين تجدها وكيف تقيمها وتستخدمها وتعرضها بأسلوب أخلاقي مناسب، ويلاحظ أن هذا التعريف يشتمل على كثير من المهارات هي (Cilip , ٢٠٠٨) :

- تحديد الحاجة إلى المعلومات.
- المصادر المتاحة.
- كيفية إيجاد المعلومات.
- تقييمها وتحديد مدى الاستفادة منها.
- استخدام المعلومات.
- المسؤولية الأخلاقية للاستخدام.
- كيفية عرض نتائج البحث.
- كيفية النجاح في النتائج.

الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية (AASL) عام ١٩٩٩م :

اكتساب الفرد للمعرفة والمهارات الضرورية للتعامل مع المعلومات واستخدام المعلومات المحتاج إليها (mshih, & wen ٢٠٠٨).

أما مكلور عام ١٩٩٤م :

فقد عرَّف محو الأمية المعلوماتية من خلال أربعة أبعاد هي محو الأمية التقليدية ومحو

الأمية الحاسوبية ومحو أمية الشبكات ومحو أمية الوسائط المتعددة، وهي تمثل القدرة على حل المشاكل المعلوماتية، وتشمل المعرفة بنظم المعلومات ومهارات الوصول إلى المعلومات وتحليلها وتنظيمها وتقييمها وفهم قيمة المعلومات واستخدام المعلومات لحل المشاكل (**shih & wen ,٢٠٠٨**).

تعريف تود ١٩٩٢م :

" القدرة على استخدام المعلومات بطريقة هادفة وفاعلة وهي عملية تفاعلية شاملة للمهارات المعتمدة على مراحل تحديد الحاجة للمعلومات ثم التعرف على مكانها ومصدرها والاختيار منها ثم تنظيمها وتقديمها وتقييمها " **(بدر، ١٩٩٦م : ص ٢٥)**.

تعريف جمعية مكتبات الكليات والبحث (ACRL) :

محو الأمية المعلوماتية هي مجموعة المهارات اللازمة لإيجاد واسترجاع وتحليل واستخدام المعلومات ، والمهارات اللازمة للتعلم المستقل مدى الحياة لأنها تتيح للفرد معرفة كيفية تنظيم المعرفة وكيفية العثور على المعلومات واستخدامها وكيفية إيجاد المعلومات لتلبية أي حاجة معلوماتية أو اتخاذ قرار ما والمهارات التقنية اللازمة لاستخدام المكتبة الحديثة **(ACRL, ٢٠٠٦)**.

تعريف جيريمي شابيرو وشيلي هيوز ١٩٩٦م:

محو الأمية المعلوماتية فن عقلي جديد يمتد من المعرفة بكيفية استخدام الحاسب والوصول إلى المعلومات إلى التفكير النقدي بطبيعة المعلومات نفسها وبنيتها التقنية الاجتماعية والثقافية وفلسفة المحتوى والتأثير **(the free dictionary, ٢٠٠٨)**.

ويتضمن تعريفهما لمحو الأمية المعلوماتية النقاط الرئيسة التالية **(ACRL, ٢٠٠٨)** :

- المعنى الضيق يتضمن محو الأمية المعلوماتية المهارات العملية للاستخدام الفعال لتقنية المعلومات ومصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية.
- أن محو الأمية المعلوماتية فن يمتد إلى أبعد من المهارات إلى التفكير النقدي بطبيعة المعلومات نفسها وبنيتها التقنية والاجتماعية والثقافية وفلسفة المحتوى والتأثير.

- منهج محو الأمية المعلوماتية يتضمن :

١. **الأداة:** وهي القدرة على استخدام المصادر المطبوعة والإلكترونية بما في ذلك برمجيات الحاسب والإنترنت .

٢. **المصدر:** القدرة على فهم الشكل والموقع وأساليب الإتاحة أو الوصول لمصادر المعلومات.

٣. **البنية الاجتماعية:** المعرفة بوضع المعلومات اجتماعياً وإنتاجها وفهم عملية النشر العلمي.

٤. **البحث:** القدرة على فهم واستخدام أدوات تقنية المعلومات لإجراء البحوث .

٥. **النشر:** القدرة على نشر تقرير نتائج البحث الكترونياً.

وتعرَّف الباحثة محو الأمية المعلوماتية بما يلي :

هي اكتساب المعارف والمهارات التي تمكن الفرد من تحديد المشكلة أو الحاجة المعلوماتية ونوعية المعلومات التي يحتاج إليها وكيفية الوصول إليها تقليدياً وتقنياً والتعامل معها واستخدامها لتلبية الحاجة المعلوماتية .

استنادًا على ما سبق يمكن تحديد الأهداف الرئيسة لبرامج محو الأمية المعلوماتية بما يلي (ACRL, ٢٠٠٨) :

١- التعلم مدى الحياة وذلك بتعليم الأفراد كيفية التعلم بإكسابهم المهارات المعلوماتية التي تمكنهم من تلبية احتياجاتهم المعلوماتية بكفاءة وفاعلية.

٢- إزالة العوائق التي تعترض الإبداع التي ترجع إلى عدم القدرة على البحث عن المعلومات المطلوبة والوصول إليها .

٣- تعريف الطلاب وغيرهم من الأفراد والمهنيين بالمهارات التي تتيح لهم النجاح في دراستهم وعملهم في المستقبل وفي مختلف مسارات حياتهم.

٤- تحسين نوعية الحياة فالتزود بالمهارات المعلوماتية تمكن الفرد من اتخاذ القرارات الواعية في كافة شؤون الحياة .

وقد ربط بعضهم الأمية المعلوماتية بالأمية الحاسوبية ويشير حشمت قاسم (ب ١٩٩٤م) في الرد على هذا الاتجاه أن المستفيد لا يهمه إلا المعلومة سواء وصلته عبر القنوات التقليدية

أو الإلكترونية وأن التقنيات الحديثة لا تحل محل التقنيات التقليدية وإنما تضاف إليها والحاسوب وسيلة للوصول إلى المعلومات، وأن المعلومات المتاحة إلكترونياً جزء من المعلومات التي يمكن الإفادة منها لذلك يعد محو الأمية المعلوماتية أكثر شمولاً من محو أمية الحاسوب، والباحثة توافق على هذا الاتجاه فالأمية الحاسوبية جزء من الأمية المعلوماتية فمحو الأمية المعلوماتية أكثر شمولاً من محو الأمية الحاسوبية .

أهمية محو الأمية المعلوماتية:

محو الأمية المعلوماتية أصبح ضرورة في هذا العصر الملىء بالمتغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف نواحي الحياة. وتبرز أهميتها في الأمور التالية:

١- إكساب الفرد المهارات المعلوماتية تمكنه من مواكبة مستجدات العصر ومواجهة تحدياته وتتمثل المستجدات في تدفق وفيضان المعلومات والتطورات المتلاحقة في تقنيات المعلومات.

٢- محو الأمية المعلوماتية أصبح كذلك ضرورة في عصر ترتفع فيه أصوات التربويين منادية بالتعليم المستمر أو التعلم مدى الحياة، فمحو الأمية المعلوماتية وثيقة الصلة بالمنظومة التربوية، تتأثر بأنظمة التعليم وتؤثر فيها وذلك لأن الطلاب بحاجة إلى المهارات المعلوماتية لإتمام تعليمهم وإنجاز تكاليفهم الدراسية ومحو هذه الأمية له تأثيره الإيجابي ففي حالة توفر المهارات المعلوماتية لدى الطلاب فإن ذلك يعود بالفائدة عليهم ويؤدي إلى تحسين النتائج .

٣- يساهم بصورة فعالة في خلق المواطن المثقف الواعي الذي يساهم في بناء وتطوير وطنه بالاستثمار الفعال للمعلومات مورد الموارد لأنها كما يشير قاسم (ب ١٩٩٤م) المورد الذي بدونه لا يمكن استثمار أي مورد آخر وعلى عكس بقية الموارد فإن المعلومات مورد ينمو بقدر ما يستثمر، فهي أمر بالغ الأهمية لفعالية المواطن وفي أي مجتمع ملتزم بالحرية الفردية والديمقراطية ويجب على الحكومات ضمان التدفق الحر للمعلومات لجميع مواطنيها من أجل حماية الحريات الشخصية والحرص على مستقبلهم (**ACRL, ٢٠٠٧**).

٤- محو الأمية المعلوماتية تؤدي إلى ارتفاع معدل الإفادة من مرافق المعلومات مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى فعالية التكلفة واستثمار مقتنيات مرافق المعلومات بمستوى يبرر التكلفة فعدم الاهتمام الواضح ببرامج محو الأمية المعلوماتية يعد من معوقات الإفادة من المعلومات **(فرحات، ٢٠٠٦م)**.

٥- محو الأمية المعلوماتية يؤدي إلى سهولة حصول الطلاب على المعلومات المطلوبة لإنجاز بحوثهم والتعرف إلى منهجية البحث عن المعلومات وتقييم مصادر المعلومات مما يمكنهم من الحصول على كل المعلومات المتعلقة بمجال اهتمامهم ويساهم في استقلاليتهم وتؤدي بالتالي إلى خفض الإجهاد والقلق وزيادة الثقة والقدرة على تحديد مكان المعلومات واسترجاعها وتحليلها وغير ذلك **(law, ٢٠٠٨ & Tarrant ,dodgson)**.

٦- محو الأمية المعلوماتية يساعد على وجود ترابط إيجابي بين مرافق المعلومات ومستفيديها يساعدهم على الوصول إلى احتياجاتهم المعلوماتية بسرعة وسهولة ويدفعهم إلى الإقبال على مرافق المعلومات بدلاً من النفور منها لجهلهم بالمهارات المعلوماتية اللازمة لتلبية احتياجاتهم.

٧- محو الأمية المعلوماتية يعد وسيلة العبور إلى مجتمع المعلومات وفي مجتمع المعلومات ينبغي أن يكون لجميع الناس الحق في الحصول على المعلومات التي يمكن أن تعزز حياتهم فوجود برامج وطنية لمحو الأمية المعلوماتية ركيزة لتكوين المجتمع المعلوماتي، ويشير قاسم (أ ١٩٩٤م) إلى أن فعالية النظم الوطنية للمعلومات لم تتأكد في الغالبية العظمى من الدول العربية وذلك لطغيان الأمية المعلوماتية على جميع المستويات .

٨- أن محو الأمية المعلوماتية تعتبر موازية للبحث العلمي والتدريس والتعلم وبيئة المعلومات ذات النوعية العالية فالبحث العلمي الجيد يتطلب باحثين ملمين بمهارات استخدام المعلومات وتقنية المعلومات والتدريس الجيد يعد الطلاب للتعلم المستمر مدى الحياة من خلال مدى واسع من مصادر المعلومات ومحو الأمية المعلوماتية في هذه الحالة عنصراً حيوياً للتعلم مدى الحياة **(دياب، أ ٢٠٠٧م)**.

٩- أن محو الأمية المعلوماتية معترف بها دولياً كمقدرة أساسية أو جوهرية للمشاركة في التعليم والعمل والمجتمع المعاصر، والمجتمعات والمنظمات بحاجة إلى استراتيجيات فعالة لمحو الأمية المعلوماتية لضمان أن أعضائها مستخدمين للمعلومات بفعالية وكفاءة (Carrall, ٢٠٠٨) .

١٠- أن محو الأمية المعلوماتية بما تتضمنها من مهارات معلوماتية تمكن الفرد من إيجاد وتحليل وتقييم المعلومات بفعالية وكفاءة تتيح الثقة في استخدام المعلومات المحتاج إليها لاتخاذ القرارات الحاسمة أو توفير منتج جديد (ACRL, ٢٠٠٦) وتنمية النواحي الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أسباب انتشار الأمية المعلوماتية :

١- نظم التعليم:

التعليم يقوم أساساً على التلقين وعلى مناهج محددة يلتزم بها الطالب والأستاذ، وتقيس هذه النظم القدرة على مدى الاستيعاب والتحصيل عن طريق الامتحانات، ولقد انعكس هذا الوضع سلباً على المتعلمين، هذه النظم لا تسهم في تنمية استقلالية المتعلم وقدرات التفكير والإبداع وبذلك لا يستطيع الطالب الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات التي تلزمه وأدى ذلك إلى فجوة بين قاعات الدراسة والمكتبة، والخطوة الأساسية لتقليل هذه الفجوة هو التأكيد على أن محو الأمية المعلوماتية جزء لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى محو الأمية الثقافية وتنمية قدرات التفكير النقدي وإعادة تشكيل نظم التعليم، فهناك حاجة إلى نموذج جديد للتعليم يقوم على مصادر المعلومات وهذه هو التعلم النشط الذي يحقق الجودة في المخرجات ويساعد على احتفاظ الطلاب بمعظم المعلومات كما أثبتت ذلك دراسات على مستوى التعليم العالي (ACRL, ٢٠٠٧).

٢- عدم وجود منهج ضمن المناهج الدراسية:

أو برامج لإكساب الطلاب أو الأفراد المهارات المعلوماتية ومحو الأمية المعلوماتية، ويشير بدر (أ ١٩٩٦م) إلى إمكانية دمج برامج محو الأمية المعلوماتية في البرامج التعليمية لجميع المراحل في مقرر يتوفر فيه التدرج مع الطالب منذ بداية دراسته وحتى نهايتها مع الاهتمام بالمرحلة الثانوية

تمهيداً لدخول الطلاب للجامعة والإفادة من خدمات المكتبة الجامعية فيتلقى مستويات عالية من محو الأمية المعلوماتية، ويؤدي دمج مفردات مقرر محو الأمية المعلوماتية في المناهج التي يقوم الطالب بدراستها إلى الربط بين الاحتياجات التعليمية ومصادر المعلومات.

٣- غياب الدور التربوي للمكتبات التعليمية :

محو الأمية المعلوماتية مسؤولية مشتركة بين العديد من الأطراف في مقدمتها المكتبات المدرسية ويكمل دورها المكتبات الجامعية كما أن للمكتبات العامة دورها المساند المدعم لدور المكتبات التعليمية **(قاسم، ب ١٩٩٤م)** ، والأمية المعلوماتية تقف حائلاً بين أعداد كبيرة من الطلاب وبين الاستفادة من خدمات المعلومات وتؤدي إلى انخفاض مستوى فعالية الإفادة من مرافق المعلومات ويمكن للمكتبات التخفيف من حدة الأمية المعلوماتية بتدريب المستفيدين وتنمية مهاراتهم الخاصة بالتعامل مع مصادر المعلومات وخدمات المعلومات.

٤- عدم دعم السياسة الوطنية للمعلومات لفكرة محو الأمية المعلوماتية :

ويشير قاسم **(أ ١٩٩٤م)** إلى ضرورة تعهد النظام الوطني للمعلومات هذه الفكرة بالرعاية والحث على وضعها في حيز التنفيذ متعاوناً في ذلك مع جهات الاختصاص مثل وزارة التربية والتعليم والجامعات ومرافق المعلومات لتحقيق هذا الهدف المشترك وإن اختلفت السبل لتحقيق هذا الهدف، فمن بين أهداف النظام الوطني للمعلومات محو الأمية المعلوماتية وتوفير ضمانات الاستثمار الأمثل للمعلومات .

٥- غياب الدور الفاعل لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية:

وذلك في إقرار المعايير في هذا المجال ومتابعة مدى الالتزام بها، ويمكن الإفادة في هذا الصدد من خبرات وتجارب جمعيات المكتبات في الدول الأخرى مثل جمعية المكتبات الأمريكية **(ALA)** .

٦- قصور دور وسائل الإعلام:

مما أدى إلى عدم وضوح الرؤية أمام الشخص العادي لما يسمى بمحو الأمية المعلوماتية **(بدر، ٢٠٠٢م)**، فهناك حاجة ماسة إلى خلق وعي بضرورة ربط المعلومات بالحياة اليومية للإنسان فمن المسلم به ونحن في عصر المعلومات أن الإنسان في حاجة إلى إقناعه

بضرورة المعلومات لتحقيق الحياة الكريمة، ووسيلته في ذلك تكمن في محو الأمية المعلوماتية وتنمية قدراته في الحصول على المعلومات المناسبة فالمعلومات عنصر أساسي في أي نشاط، وهذا هو دور وسائل الإعلام بمختلف أنواعها بتثقيف جمهورها وتوعيته بأهمية محو الأمية المعلوماتية لأنها من متطلبات عصر المعلومات الذي نعيشه.

٧- نقص المهارات المعلوماتية: من معايشة الواقع فلا تزال الطالبات يتصرفن بطريقة عشوائية عند البحث عن احتياجاتهن المعلوماتية مما يجعلهن يفشلن في الحصول على المعلومات ويضطررن إلى مغادرة المكتبة ظناً منهم بأن المعلومات المطلوبة غير متوفرة لعدم توفر المهارات المعلوماتية لديهم مما يفوت فرصة الاستفادة من المعلومات وتدفعهم إلى النفور من مرافق المعلومات، نقص هذه المهارات يؤدي إلى انتشار الأمية المعلوماتية في مختلف طبقات المجتمع الأكاديمي.

٨- الحواجز اللغوية :

مشكلة ضعف إجادة اللغات الأجنبية والتي هي بدورها أداة من أهم أدوات التعامل مع مصادر المعلومات المعاصرة خاصة في الجوانب العلمية والتقنية، ففي هذه المجالات تعد الحواجز اللغوية من العوامل التي تحول دون تحقيق الاستثمار الأمثل لثروة المعلومات خاصة اللغة الإنجليزية اللغة الأوسع انتشاراً في الإنتاج الفكري ، فتوفر المهارات اللغوية من العوامل المساعدة على محو الأمية المعلوماتية خاصة فيما يتعلق بمصادر المعلومات الالكترونية .

٩- نقص المهارات الحاسوبية :

توفر المهارات الحاسوبية من متطلبات العصر الرقمي الذي نعيشه لذلك تعد الأمية الحاسوبية عنصراً من الأمية المعلوماتية، وتمكّن المستفيد من مهارات الحاسوب الأساسية يمكنه من الاستفادة والتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أنواعها، فالحاسب وسيلة للحصول على المعلومات وعدم محو أمية الحاسوب يعد عاملاً مؤثراً على محو الأمية المعلوماتية وعائقاً للاستفادة من المعلومات المتاحة الكترونياً، وتوفر المهارات الحاسوبية إضافة إلى المهارات

المعلوماتية يدل من توفر مستويات عالية من محو الأمية المعلوماتية .

مكونات محو الأمية المعلوماتية :

هناك ثلاثة مكونات أساسية هي :

١- المعارف .

٢- المهارات .

٣- الاتجاهات أو الجوانب السلوكية .

وقد أثبتت إحدى الدراسات **(shih , ٢٠٠٨& wen)** أن الاتجاهات والأبعاد السلوكية ومدى الاستعداد هي أقوى سلاح لتشجيع الأفراد والباحثين على اكتساب كفاءات محو الأمية المعلوماتية، وفيما يلي أهم المكونات :

١- المعارف :

وتتضمن القدرة على فهم ومعرفة الكثير من الأمور **(ذياب، ب ٢٠٠٧م)** :

- أنواع مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية.
- مفهوم المعلومات.
- كيفية استرجاع المعلومات وأدوات الاسترجاع في البيئة التقليدية والإلكترونية.
- أنواع فهارس المكتبة وأشكالها.
- أدوات تنظيم المعلومات وتجهيزها يدوياً وآلياً.
- كيفية تنظيم المكتبة ونظام التصنيف.
- وسائط نشر وبث المعلومات.
- أنواع الكتب والدوريات المواد المرجعية وكيفية استخدامها .
- عملية النشر بمراحلها المختلفة .
- فهم الجوانب القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المترتبة على المعلومات.
- كيفية إعداد البحوث .
- فهم كيفية تصميم استراتيجية بحث مناسبة للحصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية .
- معرفة التعامل مع الكشافات والمستخلصات.
- التعرف إلى كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بأنواعها المختلفة سواء قواعد البيانات أو الإنترنت أو الأقراص المدمجة.

٢- المهارات :

وتتضمن القدرة على ما يلي (**Saunders, ٢٠٠٨**) :

١- تحديد الحاجة المعلوماتية :

يعرف أحد الباحثين **(حسان، ١٤٠٩هـ)** الحاجة المعلوماتية أنها الحالة التي تستخدم فيها معلومات محددة لإنجاز هدف معلوماتي معين، وإن مجرد وجود الرغبة في الحصول على المعلومات لا يعني بالضرورة وجود حاجة معلوماتية محددة، وهناك أمران من الضروري توفرها ليمكن القول بوجود حاجة معلوماتية معينة هما :

- أن يكون هناك سبب أو هدف معلوماتي .
- أن تؤدي المعلومات تحت البحث إلى تحقيق هذا الهدف.

وتتعدد أنواع الحاجة المعلوماتية لدى الطلاب في الجامعات منها إعداد بحث، القيام بتكليف دراسي، التزود بالمعلومات في مجال التخصص والاهتمام، التزود بالمعلومات في الثقافة العامة، الحاجة إلى المعلومات لاستخدامها لحل مشكلة معينة أو اتخاذ قرار ما.

ويستلزم تحديد الحاجة أو المشكلة المعلوماتية معرفة أو تحديد المعلومات المحتاج إليها لتلبية الحاجة أو حل المشكلة المعلوماتية ويمكن ذلك عن طريق تحديد المعرفة السابقة وتحديد المراد معرفته عن الموضوع أو إعداد أسئلة عن الموضوع مجال البحث **(الشافعي، ٢٠٠٥م)** وقد يلجأ الطالب لتحديد نوعية المعلومات التي يحتاجها لتلبية الحاجة المعلوماتية إلى التشاور والمناقشة مع الأقران أو الأساتذة .

٢- تصميم استراتيجية بحث مناسبة :

إن توفر مهارة صياغة استراتيجية بحث جيدة تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة لتلبية الحاجة المعلوماتية وتوفر وقت وجهد الباحث، ويتم تحديد الكثير من الأمور في هذه الاستراتيجية ومنها :

أ - تحديد الموضوع باستخدام :

- الكلمات الدالة أو المفتاحية لموضوع البحث
- المترادفات .
- الموضوع العام .

ب - تحديد شكل مصادر المعلومات المراد التعامل معها سواء مصادر مطبوعة أو إلكترونية أو كلاهما.

ج- تحديد نوعية مصادر المعلومات مثل الكتب والمقالات والرسائل الجامعية وقائع المؤتمرات وغير ذلك.

٣- الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية :

تتضمن هذه المهارة الكثير من القدرات التي تؤدي إلى تضييق نطاق البحث لإيجاد أكثر المصادر ذات الصلة بالحاجة المعلوماتية من هذه القدرات :

- القدرة على البحث في مصادر معلومات عديدة لتحديد ما يناسب الموضوع، ووضع معايير لاختيار مصادر المعلومات المناسبة مثل مكانة المؤلف، الدقة والشمول .

- القدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة من خلال مصادرها باستخدام الكشافات وقائمة المحتويات والمستخلصات والفهارس وغيرها .

- القدرة على تحديد المكتبات ومراكز المعلومات التي يمكن أن تتيح مصادر المعلومات المناسبة.

- القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات في المكتبة على الرفوف واستخدام فهارس المكتبة اليدوية والآلية.

- القدرة على التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بكافة أشكالها سواء قواعد البيانات أو الإنترنت أو الأقراص المدمجة.

٤- استخدام المعلومات :

بعد الحصول على المصادر التي يمكن أن تكون مفيدة لتحقيق الهدف المعلوماتي تأتي مرحلة تحديد مدى الاستفادة من المعلومات في كل مصدر وتحديد مدى ملاءمتها وصلاحيتها وكذلك مدى دقتها ومدى الثقة بها، وتتم عملية تقييم المعلومات التي تم الوصول إليها وذلك من خلال القراءة الواعية وكتابة الملاحظات واستيعاب المفاهيم الواردة فيها.

٥- إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة :

وتتضمن هذه المهارة تنظيم المعلومات والتعبير عنها بأسلوب شخصي ودمج المعلومات الجديدة مع المعارف والخبرات السابقة والوصول إلى نتائج جديدة وكذلك القدرة على تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها وتفسيرها بطريقة تحقق الهدف المعلوماتي.

٦- التقييم :

وتتضمن ما يلي :

- التأكد من إنجاز المهمة :

وتعني هذه المهارة القدرة على تقييم مدى استخدام المعلومات المطلوبة لإنجاز المهمة التي تم تحديدها، يتم تقييم المنتج النهائي من حيث الفعالية والجودة في الشكل والمحتوى والتأكد من تطبيق قواعد الاقتباس وتوثيق مصادر المعلومات والتدقيق الإملائي والنحوي والطباعي وغير ذلك .

تقييم الكفاءة لعملية تحقيق الهدف المعلوماتي والوقت المستغرق لإتمام هذه العملية.

٣- الاتجاهات أو الأبعاد السلوكية:

يتضمن تقدير العديد من الأمور التالية **(ذياب، ب ٢٠٠٧م)**:

- أن البحث عن المعلومات يتطلب وقتًا وجهداً.
- تزداد كفاءة الحصول على المعلومات مع الممارسة والتدريب.
- مهارات البحث عن المعلومات يتم تعلمها وإتقانها تدريجياً.
- الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ونتائجها ضرورية للبحث الناجح.
- عملية البحث عن المعلومات عملية تطورية .

مظاهر الاهتمام العالمي بمحو الأمية المعلوماتية :

نالت حركة محو الأمية المعلوماتية اهتمام كثير من الدول على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية في الثمانينات نتيجة لظهور حركة إصلاح التعليم التي تهدف إلى اكتساب الطالب القدرات اللازمة للوصول المستقل إلى مصادر المعلومات بحيث ينتقل من التعليم المعتمد عن التلقين والحفظ إلى التعلم المعتمد على المصادر **(ذياب، ب ٢٠٠٧م).**

وقد أيدت الولايات المتحدة الأمريكية بقوة فكرة محو الأمية المعلوماتية منذ السبعينات كما استجابت بريطانيا واستراليا وهولندا وغيرها من الدول الغربية لهذه الفكرة بحماس ونتيجة لذلك أصبح تعليم محو الأمية المعلوماتية حركة تربوية عالمية، وفي الوقت الحالي تعد الولايات المتحدة هي الرائدة في مجال تطوير محو الأمية المعلوماتية **(Shih, ٢٠٠٨ & Wen)** .

ومن مظاهر الاهتمام بمحو الأمية المعلوماتية ما يلي :

١- جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) :

قامت بإنشاء اللجنة الرئاسية لمحو الأمية المعلوماتية وهي اللجنة التي أسست المنتدى القومي لمحو الأمية المعلوماتية National Forumon Information Literacy (NFIL) عام ١٩٨٩م ومقره جامعة أوزيه في كاليفورنيا، وهو تحالف لأكثر من ٧٠ منظمة وطنية أمريكية وهو حلقة وصل بين مختلف المؤسسات التعليمية والحكومية لنشاط محو الأمية المعلوماتية، الهدف منه تحسين وترويج مفهوم محو الأمية المعلوماتية على المستوى الوطني والدولي.

وهناك قسمان في جمعية المكتبات الأمريكية يقومان بنشاط في مجال محوالأمية المعلوماتية هما :

جمعية مكتبات الكليات والبحث (ACRL):

هذه الجمعية لها جهود بارزة في مجال محو الأمية المعلوماتية وإعداد البرامج والمعايير في هذا المجال، وهذا يتضح في تعريفها لمحو الأمية المعلوماتية حيث يعد أكثر تعريف مقبول على نطاق واسع في حقل المكتبات والمعلومات، ومساهمتها ودعمها في إنشاء معهد محوالأمية المعلوماتية (IIL)، وكذلك في معاييرها لمحو الأمية المعلوماتية على مستوى التعليم العالي .

الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية (AASL) :

من أهم مظاهر اهتمام هذه الجمعية بظاهرة محو الأمية المعلوماتية إعداد الدراسات والنشرات والأدلة التي توضح أهمية هذه البرامج بالإضافة إلى اهتمامها بإصدار المعايير في هذا المجال حيث قامت بالتعاون مع جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التعليمية الأمريكية عام ١٩٩٨م بإصدار معايير محو الأمية المعلوماتية لأجل تعلم الطلاب (**ذياب، أ ٢٠٠٧م**) .

وهناك جهد قامت به لجنة التعليم العالي بجمعية الكليات والمدارس بالولايات الوسطى الأمريكية وذلك بجعل تقييم محو الأمية

المعلوماتية جزء أساسي في عملية الاعتراف بالشهادات الممنوحة **(بدر، ٢٠٠٢م)**.

٢- وزارة التعليم والعلوم الهولندية :

حيث طلبت من المعهد القومي لتطوير المناهج إعداد مشروع قومي لمحو الأمية المعلوماتية والمحسبة في مرحلة التعليم الثانوي، وكانت مهمة لجنة محو الأمية المعلوماتية إعداد مقرر لمحو الأمية المعلوماتية والمحسبة يكون إجبارياً على الطلاب **(بدر، ٢٠٠٢م)**.

٣- اليونسكو :

أولت اليونسكو محو الأمية المعلوماتية اهتمامها ورعايتها وأكدت على دورها الحاسم في حياة الأفراد، وفي التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأكدت على ضرورة قيام الحكومات وغيرها بالدعم القوي لهذه البرامج واستراتيجيات التعلم مدى الحياة وتطوير مجتمع المعلومات، ويتمثل اهتمام اليونسكو في اثنين من المؤتمرات الدولية **(Carrall, ٢٠٠٨)** هي :

- المؤتمر الدولي لمحو الأمية المعلوماتية :

عقد في مدينة براغ عام ٢٠٠٣م تحت شعار " نحو مجتمع متعلم معلوماتياً Towards an Information literate Society شارك فيه ٢٣ دولة وصدر عن هذا المؤتمر " إعلان براغ " the Prague Declaration .

ويتضمن الكثير من المبادئ الأساسية من بينها أن قيام مجتمع المعلومات هو أساس التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات وأنه يجب على الحكومات تطوير برامج فرعية لتحسين محو الأمية المعلوماتية للتخلص من الفجوة الرقمية **(ذياب، أ٢٠٠٧م)**.

- مؤتمر الإسكندرية :

عقد عام ٢٠٠٥م بدعم من اليونسكو والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) وصدر عنه ما يسمى "بيان الإسكندرية" هذا البيان يضفي الطابع الديمقراطي والعدالة الاجتماعية على مفهوم محو الأمية المعلوماتية، ويعلن أن محو الأمية المعلوماتية يكمن في التعلم مدى الحياة ويمكن الناس في جميع مناحي الحياة من البحث وتقييم وخلق واستخدام المعلومات على نحو فعال لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية، والمهنية، والتعليمية، وأنها حق أساسي من حقوق الإنسان في العالم

الرقمي ويساعدهم على مواجهة التحديات التقنية والاقتصادية والاجتماعية (**Jacobs. ٢٠٠٨**).

٤- أستراليا :

يتمثل الاهتمام بحركة محو الأمية المعلوماتية في كثير من الجوانب منها :

- اهتمام اللجنة الوطنية للتدريب (NBET) تابعة لوزارة العمل الأسترالية بهذا الموضوع وأصدرت تقريراً عام ١٩٩٠م يتضمن توصية بضرورة تضمين مهارات محو الأمية المعلوماتية ضمن المناهج الدراسية وضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمدارس على هذه المهارات .
- عقد كثير من المؤتمرات حول محو الأمية المعلوماتية.
- قيام مجلس أمناء المكتبات بجامعة أستراليا بتطوير معايير محو الأمية المعلوماتية المأخوذة من جمعية مكتبات الكليات والبحث (ACRL).
- وضع برامج محو الأمية المعلوماتية ضمن خطط الجامعات في أستراليا ودمجها في المناهج الدراسية.
- قامت جمعية المكتبات والمعلومات الاسترالية (ALIA) بنشر بيان توضح للشعب الأسترالي أهمية محو الأمية المعلوماتية للأفراد في المجالات السياسية والاقتصادية وعلاقة ذلك بالعملية البحثية في أستراليا.
- إنشاء المعهد الأسترالي والنيوزلندي لمحو الأمية المعلوماتية عام ٢٠٠٠م بدعم من المجلس الأسترالي للمكتبات (ASL) والجمعية الأسترالية للمكتبات والمعلومات (ALIA). (**الشافعي، ٢٠٠٥م**).

٥- مشروع إنفولت INFOLIT Project :

تأسس في جنوب أفريقيا عام ١٩٩٥م من بين المشاريع التي ساهمت في تنمية جنوب أفريقيا، وقد خصص لهذا المشروع مليون دولار قدمتها مؤسسة Reader's Digestsa خلال فترة زمنية مدتها خمس سنوات ومن أهم أهدافه ترويج مفهوم محو الأمية المعلوماتية وأهميتها ونشر تعليم محو الأمية المعلوماتية في المنطقة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي يمكن أن تناسب بيئة جنوب أفريقيا، وقد حقق هذا

المشروع عدداً من أهدافه أهمها خلق الوعي بأهمية برامج محو الأمية المعلوماتية فيما بين المكتبين وأعضاء هيئة التدريس **(ذياب، ب ٢٠٠٧م)** .

٦- دول الخليج العربي :

يمكن القول بشكل عام أنه لا توجد خطط واضحة لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الجامعات من خلال المناهج الدراسية وغيرها من البرامج. وقد أدخلت بعض الجامعات في المنطقة مقرر مناهج البحث العلمي ويتم تدريس المهارات المكتبية ضمن هذا المقرر، وقد بدأت إجبارية على جميع الطلاب ثم أصبحت مقررات اختيارية على مستوى الجامعة في أغلبها وإجبارية في بعض الكليات، ومن أمثلة هذه الجامعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الكويت وجامعة قطر **(بدر، ٢٠٠٢م)**.

ومن مظاهر الاهتمام في هذا المجال من قبل جمعيات المكتبات في المنطقة المؤتمر الذي أقامته جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي عام ٢٠٠٦م في مدينة مسقط في سلطنة عمان شارك فيه ٢٠٠ متخصص في حقل المكتبات والمعلومات من مختلف الدول العربية والأجنبية، وكان المؤتمر تحت عنوان: " الوعي المعلوماتي في دول الخليج العربية "، وكان الهدف منه تسليط الضوء على دور المكتبات ومراكز المعلومات في إبراز أهمية الوعي المعلوماتي في تطوير المجتمعات الخليجية ودور المكتبي وأخصائي المعلومات في نشر الوعي المعلوماتي **(جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج، ٢٠٠٦م)**.

٧- الدول العربية :

ليس هناك اهتمام واضح ببرامج محو الأمية المعلوماتية، فالملاحظ ضعف هذا النشاط في المجتمعات العربية وتحول الاتجاه في الفترة الأخيرة نحو التركيز على محو الأمية الحاسوبية التي تنصب على تعلم مهارات الحاسوب وتطبيقاته وتقنيات المعلومات في حين أن المجتمعات المتقدمة حرصت على كلا النشاطين لقوة العلاقة بينهما **(فرحات، ٢٠٠٦م)**.

معايير محو الأمية المعلوماتية :

هناك كثير من المعايير التي صدرت في هذا المجال منها :

١- معايير جمعية مكتبات الكليات والبحث (ACRL) على مستوى

التعليم العالي صدرت بعنوان:

Information Literacy competency for Higher Education Standards

وقد حددت هذه المعايير ستة معايير أساسية للكفاءة في مهارات المعلومات للتعليم العالي هي (Saunders, ٢٠٠٨).

١- **المعيار الأول للكفاءة:** يستطيع الطالب تحديد طبيعة ومدى احتياجاته من المعلومات.

٢- **المعيار الثاني:** يستطيع الطالب الوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة.

٣- **المعيار الثالث:** يستطيع الطالب تقييم المعلومات ومصادرها.

٤- **المعيار الرابع:** يستطيع الطالب إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة.

٥- **المعيار الخامس:** يستطيع الطالب استخدام المعلومات بفاعلية لإنجاز مهمة محددة.

٦- **المعيار السادس:** يفهم الجوانب القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المترتبة على المعلومات واستخدامها.

٢- معايير محو الأمية المعلوماتية في بريطانيا (SCONUL) :

وضعت عام ١٩٩٩م كنموذج لمحو الأمية المعلوماتية بدلاً من وضع معايير لهذا الأمر ويتكون من سبعة أعمدة، بعد ذلك حددت SCONUL سبع مهارات رئيسة هي (Jonston, ٢٠٠٦ & Webber):

- القدرة على التحقق من الحاجة للمعلومات.
- تحديد مصادر المعلومات التي يمكن أن تلبي الحاجة المعلوماتية.
- القدرة على وضع استراتيجيات لتحديد موقع المعلومات.
- القدرة على تحديد الموقع والوصول إلى المعلومات.
- القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة.
- القدرة على تنظيم وعرض المعلومات للآخرين بأسلوب مناسب.

- القدرة على التأليف وإيجاد معلومات جديدة والإضافة إلى المعرفة.

٣- معايير محو الأمية الأسترالية :

صدرت عن مجلس أخصائي المكتبات الجامعية الاسترالية (CAUL) والمعهد الأسترالي والنيوزلندي لمحو الأمية المعلوماتية (ANZIIL) عام ٢٠٠٤م، وقد تم الإفادة من المعايير الأمريكية عند وضعها، وبلغ عدد المعايير ستة تتلخص في أن الشخص الذي لديه مهارات محو الأمية المعلوماتية يستطيع ما يلي :

١- التحقق من الحاجة إلى المعلومات وطبيعة ومدى المعلومات المحتاج إليها.

٢- التوصل إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

٣- تقييم المعلومات وعملية البحث والمعلومات بشكل حاسم.

٤- تحقيق غايته المعلوماتية.

٥- ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة لوضع مفاهيم جديدة أو الإضافة إلى المعرفة.

٦- استخدام المعلومات مع الفهم والمعرفة للجوانب الثقافية والأخلاقية والاقتصادية والقانونية والقضايا الاجتماعية المحيطة باستخدام المعلومات.

نماذج محو الأمية المعلوماتية :

ظهرت بعض النماذج لتطوير مهارات محو الأمية المعلوماتية، خلال الفترة من ١٩٨٠م - ١٩٩٠م، أهمها :

١- نموذج عملية البحث عن المعلومات : Information Search Process

وضعه كارول كوهلثيو Kuhlthau أستاذ علوم المكتبات والمعلومات في جامعة روتجرز الجديدة عام ١٩٨٩م.

٢- نموذج ستريبلنج وبيتس لإعداد البحوث عام ١٩٨٨م . Stripling and pitts Research Process Model هذا النموذج دليل للطلاب يوضح طريقة إعداد ورقة بحثية .

٣- نموذج مهارات المعلومات الطريق إلى المعرفة : Pathways to knowledge Information Skills Model

وضعه باباس وتيب عام ١٩٩٥م .

٤- نموذج المهارات الست الكبرى (Big ٦)

وسيتم الحديث عن النموذج المستخدم في هذه الدراسة وهو نموذج (Big٦) فيما يلي :

نموذج Big٦ (المهارات الست الكبرى) :

وضع هذا النموذج مايك إيزنبرج أستاذ علم المعلومات في جامعة سيراكيوز وبوب بيركاويتز من المهنيين في مجال المكتبات عام ١٩٩٠م، وهو من النماذج المعروفة في هذا المجال ويطبق على نطاق واسع كمرشد لتدريس الطلاب مهارات محو الأمية المعلوماتية.

وهو النموذج الأوسع انتشاراً في الولايات المتحدة الأمريكية (SHAMBLES, ٢٠٠٨) .

يستخدم هذا النموذج في الآلاف من المدارس ومؤسسات التعليم العالي والشركات وبرامج التدريب، و(Big٦) هو نموذج لحل المشاكل المعلوماتية وقابل للتطبيق كلما احتاج الناس إلى المعلومات والاستفادة منها ، وهو نموذج يدمج بين مهارات المعلومات وأدوات التقنية ليذهب بالمستفيد إلى عدم الاقتصار على المصادر التقليدية في بحثه عن المعلومات، فمهارات الحاسوب جزء من مهارات (Big٦) ويحتوي هذا النموذج على ست مهارات أو مراحل كبرى لحل المشكلة المعلوماتية ويندرج تحت كل مرحلة أو مهارة اثنتان من المهارات وهي :

١- تحديد المهمة :

- تحديد المشكلة المعلوماتية .
- تحديد المعلومات التي يحتاجها .

٢- استراتيجيات البحث عن المعلومات :

- تحديد جميع المصادر الممكنة.
- اختيار أنسب المصادر.

٣- مكان الوصول أو الاتاحة :

- تحديد موقع المصادر .
- إيجاد المعلومات داخل كل مصدر .

٤- استخدام المعلومات :

- تفاعل مع المعلومات من خلال القراءة أو السماع وغير ذلك.
- استخدام المعلومات ذات الصلة والاستفادة منها.

٥- إنتاج المعلومات وعرضها :

- التعبير عن المعلومات المجمعة من مصادر متعددة.
- عرض المعلومات والنتائج.

٦- التقييم :

- الحكم على فعالية المنتج.
- الحكم على كفاءة عملية حل المشكلة المعلوماتية .

هذه المهارات أو المراحل ليست مترابطة فليس من الضروري استكمالها لحل المشكلة المعلوماتية. ويعد نموذج (Big٦) وسيلة نافعة يمكن للفرد استخدام المهارات التي يتضمنها كلما كانت هناك حاجة إلى المعلومات لحل مشكلة ما واتخاذ قرار أو إنجاز مهمة **(Eisenberg, ٢٠٠٦)** .

ويتسم نموذج (Big٦) بالمرونة الكافية بحيث ينطبق على القرن الحادي والعشرين والاحتياجات من المعلومات والمعايير المعتمد حديثاً، ويمكن استخدام مهارات (Big٦) لمساعدة الطلاب على تطوير مهارات محو الأمية المعلوماتية ومهارات التعامل مع تقنية المعلومات والاتصالات التي يحتاجون إليها ليكونوا مواطنين وموظفين فاعلين وكذلك متعلمين مدى الحياة كما يمكّنهم باستمرار من تقييم قدراتهم المعلوماتية بفعالية (**Murrag , ٢٠٠٧**).

الدراسات السابقة :

يزخر الإنتاج الفكري الأجنبي بكثير من الدراسات التي تناولت موضوع محو الأمية المعلوماتية عامة، ولقد تنوعت هذه الدراسات في تناولها لمحو الأمية المعلوماتية وخاصة في المجتمعات الأكاديمية، بينما نجد أن هناك شحاً في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع كما أن هذه الدراسات حديثة العهد نسبياً، وسيتم استعراض أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث بداية بالدراسات العربية يليها الدراسات الأجنبية.

الدراسات العربية:

أولها دراسة أجراها عبد الله عيسى وشريف شاهين (٢٠٠٣م) تهدف إلى استكشاف الواقع الفعلي للمعرفة والمهارات المكتسبة مقرر " المكتبة والبحث " لدى الطالب الجامعي بجامعة الملك عبدالعزيز بكلياتها المختلفة، ويتكون مجتمع البحث من مائة طالب بواقع عشرة طلاب من كل كلية من كليات جامعة

الملك عبد العزيز، وقد اعتمد البحث على المنهج المسحي وتم استخدام الاستبانة أداة لتجميع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة كبيرة من الطلاب أكدت فشل مقرر "المكتبة والبحث" بالطريقة التي هو عليها في المرحلة الثانوية، واتفق نسبة كبيرة منهم على تدريس هذا المقرر في مراحل التعليم العام كافة وأثبتت نتائج اختبار الطلاب للتأكد من مدى إلمامهم بالمعلومات التي تمت دراستها في مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية توافر الحد الأدنى لتلك المعلومات، ورفضت ٥٧% من الطلاب تدريس هذا المقرر في المرحلة الجامعية أما النسبة المتبقية فترغب في استمرار تدريسه في المرحلة الجامعية **(عيسى وشاهين، ٢٠٠٣م)**.

وقامت أمنية توفيق (٢٠٠٤م) بدراسة الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية وتهدف الدراسة إلى التعرف إلى الاحتياجات الحقيقية لطلاب الدراسات العليا وإمدادهم بالمهارات الضرورية لممارسة البحث العلمي وكذلك التعرف إلى مدى توافر الوعي المعلوماتي ومهاراته والعوامل المؤثرة فيه لدى الباحثين والتعرف إلى تجارب مماثلة عربية وأجنبية في مجال الوعي المعلوماتي وتحليلها واستخلاص ما يمكن تطبيقه منها في محافظة الإسكندرية، وقد أجريت الدراسة على جميع الكليات والمعاهد التابعة لمحافظة الإسكندرية واعتمدت الباحثة على العينة العشوائية من طلاب الدراسات العليا بمختلف مستوياتهم البحثية، وقد استخدم المنهج المسحي الميداني وكانت الاستبانة هي الأداة الرئيسة لجمع البيانات. ومن أهم نتائج الدراسة توافر مهارة التعرف إلى الحاجة إلى المعلومات بصورة منخفضة، انخفاض معدل نجاح الباحثين في العثور على المعلومات ومصادرها التي تخدم اهتماماتهم البحثية، ارتفاع نسبة الباحثين الذين يعتمدون على أنفسهم في التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة وتنوعت الوسائل في هذا المجال، كما أشارت النتائج إلى انخفاض قدرتهم على تحليل وتقييم المعلومات، أن من أهم الأسباب المؤدية إلى انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي طرق التعليم والتدريس المتبعة بالجامعات المصرية المعتمدة على التلقين وعدم توافر دورات تدريبية للتأهيل في

هذا المجال وغيرها من الأسباب (**توفيق، ٢٠٠٤م**).

كما أجرى ياسر عبد المعطي وأحمد الخليفة (٢٠٠٤م) دراسة تهدف إلى بناء أداة لقياس الكفاءات الأساسية للمعلومات والتعليم الذاتي وتطبيقها في قياس مستويات كفاءات المعلومات والتعليم الذاتي لمدخلات كلية التربية الأساسية في الكويت من الطلاب، وقد قارن الباحثان بين نتائج طلاب الكلية ممن درسوا مقررات مهارات المعلومات والتعلم الذاتي في المرحلة الثانوية ومن لم يدرسوها ، كما قررت نتائج من درسوا المقررات التي تطرحها الكلية في هذا المجال ومن لم يدرسوها ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوثائقي والمنهج التطبيقي الميداني، ومن أهم نتائج الدراسة الضعف العام في نتائج طلبة الكلية في اختبار الكفاءات الأساسية للمعلومات والتعليم الذاتي ، كما أكدت الدراسة على أهمية مقرر المكتبة واستخداماتها وضرورة طرحه كمقرر إلزامي لطلبة الكلية بسبب ما وضحته الدراسة من فارق يتراوح بين ٤٧% إلى ٤٨% بين الطلبة الذين درسوا هذا المقرر والذين لم يدرسوه في نتائج اختبار الكفاءات الأساسية للمعلومات (**عبدالمعطي والخليفة، ٢٠٠٤م**).

كذلك قامت تريسا ليشر (٢٠٠٥م) بدراسة لمدى توفر تعليم مهارات المعلومات في مدارس الكويت والتعليم العالي، وقد تم استخدام المنهج المسحي وقد أظهرت النتائج عامة أن تعليم مهارات المعلومات في معظم المدارس تعليم متدن في مستواه بينما يخلو بعضها من أي تعليم في هذا المجال، كما يلاحظ ضعف تعليم تلك المهارات في التعليم العالي، وقد نوقشت في هذه الدراسة العوامل المؤثرة في نجاح الاتجاه في تعليم مهارات المعلومات في منطقة الخليج واستطلاع آراء الجماعات التي يراد إكسابها تلك المهارات (**Lesher, ٢٠٠٥**).

وعالجت دراسة داليا الشافعي (٢٠٠٥م) الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي في القاهرة، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مظاهر الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي وأسبابها ومعرفة سبل علاجها ، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي واعتمدت على ثلاث استبانات لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات الأكاديمية في

كليات الآداب والتربية والزراعة بجامعة القاهرة وعين شمس والأزهر وكذلك تم الاستعانة بالملاحظة . واستخدمت العينة الطبقية العشوائية غير النسبية ، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أهم أسباب الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي نقص المهارات المعلوماتية وعدم وجود أساس موحد في التعليم والتدريب للحصول على المعلومات وتقييمها وتنظيمها يتم على أساسه تدريب الطلاب على المهارات المعلوماتية وعدم وجود أساس موحد بين المكتبات الأكاديمية يتم على أساسه التعريف بمقتنيات المكتبة وخدماتها والتعرف إلى مشكلات المستفيدين وإيجاد الحلول لها **(الشافعي، ٢٠٠٥م)**.

قامت شبيبة البو سعيدي (٢٠٠٦م) بدراسة تهدف إلى التعرف إلى دور قسم المكتبات والمعلومات متمثلاً في إدارة القسم وأعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة القسم في جامعة السلطان قابوس، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، وقد استخدمت الاستبانة للحصول على بيانات الدراسة من الطلبة وأسلوب المقابلة وتم استخدام استمارة لهذا الغرض لإدارة القسم وأعضاء هيئة التدريس، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن طلبة القسم عامة لديهم نسبة جيدة من الوعي المعلوماتي تمثل ذلك في توجههم إلى البحث عن المعلومات من مصادر مختلفة، وقدرتهم على الاستفادة من المعلومات من عدة جهات مختلفة، وقدرتهم على تقييم المعلومات وهذا دليل على أن قسم المكتبات والمعلومات أدى دوراً واضحاً في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلبة **(البوسعيدي، ٢٠٠٦م)**.

وهناك دراسة عماد أبو عيد ومحمد العريدي (٢٠٠٦م) وتصف مساهمة المكتبات العامة بدبي في تنمية الوعي المعلوماتي وتنمية الثقافة الرقمية ومحو أمية المعلومات والحاسوب لدى أفراد مجتمع الأمارات، ويصف الباحثان أهم التوجهات والمبادرات التي تميزت بها حكومة دبي في مجال التقنية والمعلوماتية، كما يشيران إلى خدمات المكتبات العامة بدبي المتعلقة بتنمية الوعي المعلوماتي لأفراد المجتمع المحلي **(أبو عيد والعريدي، ٢٠٠٦م)**.

وقام يونس الشوابكة (٢٠٠٦م) بدراسة تهدف إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة السنة الأولى في جامعة الإمارات نحو برنامج الثقافة المعلوماتية التي تقدمه عمادة المكتبات في الجامعة في بداية كل فصل دراسي وقد تم تصميم استبانة لجمع معلومات الدراسة تم توزيعها على عينة الدراسة وهم طلبة السنة الأولى الذين حضروا برنامج الثقافة المعلوماتية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو البرنامج إيجابية للغاية في المجالات المتعلقة بالتعرف إلى مكتبات الجامعة ومصادرها واكتساب مهارات البحث واستخدام الفهرس الآلي ولكنها كانت أقل إيجابية فيما يتعلق باستخدام الخدمات الآلية، كما أشارت النتائج إلى وجود رضا عام عن البرنامج، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وبين طلبة الفرع العلمي والفرع الأدبي وذلك لصالح الفرع الأدبي **(الشوابكة، ٢٠٠٦م).**

الدراسات الأجنبية :

أجرت كارول شولتز (١٩٩٥م) دراسة استقصائية مسحية تهدف للتزود بالمعلومات من فريق من الخبراء في محو الأمية المعلوماتية، استخدمت الصفات المحددة للشخص المتعلم معلوماتياً من قبل فريق من الخبراء عام ١٩٩٢م كأساس لتطور محتوى الأهداف لمقرر محو الأمية المعلوماتية لطلاب كلية المجتمع، باستخدام هذه الصفات كأساس تم تطوير مضمون الأهداف لكل صفة بالرجوع إلى الأدب في هذا المجال وصياغة نظام لتطوير المنهج الدراسي وفقاً لما توصل إليه الخبراء في محو الأمية المعلوماتية. استجاب فريق من الخبراء في محو الأمية المعلوماتية لهذه الدراسة المسحية بالتأييد لمحتوى الأهداف وتقديرها وتصنيفها حسب الصعوبة والاستمرار في استخدامها، عامل الصعوبة المتعلق بكيفية تحقيق طلاب كلية المجتمع للهدف رغم صعوبة المضمون، أمام عامل الاستمرار المتعلق بكيفية استخدام الطالب للمهارة أو المعرفة في الأنشطة الأكاديمية والمهنية في المستقبل. الجمع بين هذين العاملين يقيم ويصنف محتويات الأهداف في مصفوفين، الوضع في المصفوفة المطورة يسمح باختيار المحتوى على أساس أهمية المحتوى للمقرر الدراسي، سبعة وأربعين من اثنين وسبعين من

محتوى الأهداف أدرجت في المقرر بناء على تصنيف الخبراء والمكان الملائم في المصفوفة. الوثائق المنتجة كنتيجة لهذه الدراسة كانت مقررًا دراسيًا يتكون من أربع عشرة وحدة تحتوي على خبرات تعليمية تسمح للطالب بتحقيق محتويات الأهداف، ومخطط تقييم يتألف من اختبارات وقوائم فحص المهارات . والمقرر مصمم لمدة ثلاثة فصول دراسية معتمدة. النتائج أتاحت للمطورين تشكيل مقرر محو الأمية المعلوماتية والوصول إلى أن مهارات محو الأمية المعلوماتية جزء من الخبرات التعليمية (Schultz.١٩٩٥) .

وقامت آن مور بدراسة (٢٠٠١م) تهدف إلى قياس مدى التعلم والمعرفة في مجال محو الأمية المعلوماتية وتقييم تدريس أمناء المكتبات لهذه المهارات، تدريس طلاب الكلية لمهارات إدارة المعلومات وعملية البحث في المكتبات من قبل أمناء المكتبات كثيراً ما يعطى في دورة تعليم واحدة فقط، وأمناء المكتبات يتساءلون عن مدى فعالية تقنيات تدريسهم لهذه المهارات وأثر دمج المنهج المختار لدورة واحدة والتدريب العملي في مقرر موحد وأثر التعليم التعاوني لمحو الأمية المعلوماتية مع دعم تعليم طلاب الكلية في المستويات الدنيا المعرفة بمفاهيم محو الأمية المعلوماتية إتقان عملية البحث والتحقق من تحقق أهداف التعليم، ولإجراء الاختبار كان هناك أربع مجموعات ضابطة و٨٢٠ طالبًا، ويتضمن تقييم التعليم الببليوجرافي المقدم من قبل أمناء المكتبات في المقرر الموحد مع مشروع بحثي حيث الجودة والتداول والمصداقية والموضوعية والدقة والتنوع والتوازن وعمق نطاق التغطية والشكل أو الصيغة وغير ذلك، كانت نتيجة قياس مدى إتقان عملية للبحث ٤٢ نقطة وأن التعلم ومعرفة مفاهيم محو الأمية المعلوماتية يرتبط إلى حد كبير بمدى إتقان عملية البحث ويمكن استخدام الأدوات التي طورت خلال هذه الدراسة لتحديد مستوى النقص لدى الطلاب في مهارات محو الأمية المعلوماتية والذين يحتاجون إلى التعليم ليصبحوا أكثر كفاءة في إدارة المعلومات. وتشجيع الطلاب على تطوير مهارات القراءة والمهارات الأكاديمية والتفكير النقدي وتطوير مهارات محو الأمية المعلوماتية باستمرار، ومن النتائج أيضاً أن هناك حاجة

إلى أساليب تعليمية إضافية (Moore, ٢٠٠١) .

وهناك دراسة نانسي سيمنز (٢٠٠١م) وكان هدفها التعرف إلى كيفية حصول الطلاب على المعلومات وكيفية استخدامها، وتستخدم هذه الدراسة معايير الكفاءة في محو الأمية المعلوماتية للتعليم العالي كأساس لاكتساب فهم أفضل لأي نوع من المعلومات يحتاج الطلاب المستجدين بكلية التقنية في فرجينيا، وكيف يحصلون عليها خلال فصلهم الدراسي الأول في الكلية، وقد وجهت الاستبانة للطلاب حول استخدامهم للمعلومات خلال الفصل الدراسي لخريف عام ٢٠٠٠م وباستخدام البريد الإلكتروني والمقابلة، واستخدمت هذه البيانات المجمعة لتطوير الرؤية في كيفية حصول الطلاب على المعلومات واستخدامها ونتج عن ذلك تقديم اقتراحات يمكن أن تستخدم في تعديل وتحسين التعليم في هذا المجال للطلاب المستجدين المقدم من قبل مكتبات جامعة فيرجينيا التقنية (Seamans, ٢٠٠١) .

وهذه دراسة أجرتها كارولين ستيرن (٢٠٠٢م) تهدف إلى تقييم مستوى محو الأمية المعلوماتية الرقمية التي تقدمها الكليات للمستجدين دراسة حالة في جامعة مينسوتا، وهي دراسة مسحية، وتم استخدام عشرين سؤالاً متعدد الخيارات لتقديم المساعدة لنحو ١,١٨٤ إلى ٢,٣٥٢ من المستجدين بجامعة الولاية، البيانات التي تم جمعها قدمت معلومات تقييمية من المستجيبين عن محو الأمية المعلوماتية الرقمية و ذلك بالنسبة للوقت المناسب وأنماط المهمة في استخدام الإنترنت والتجارب السابقة في تعلم استخدام الإنترنت في البحوث الأكاديمية ومدى الكفاءة في إجراء بحث فعال من خلال الإنترنت وقدرات تقييم مصداقية مواقع الويب، وقدمت هذه الدراسة توصيات يمكن أن تثري بشكل فعال التعليم في هذا المجال (Stern, ٢٠٠٢).

أجرى كوني كوستانتنو (٢٠٠٣م) دراسة الغرض منها تحديد درجة فهم واستعداد وقدرة الطلاب لمهارات محو الأمية المعلوماتية وإدراك المديرين لأهمية كفاءات محو الأمية المعلوماتية وأهمية تدريسها للطلاب، كما تهدف إلى إيجاد الوعي بهذه المهارات لأصحاب السلطة التنفيذية. وقد تطوع عينة من أصحاب السلطة التنفيذية في جامعة خاصة لتصميم استمارة الاستبانة والمقابلة، وتم التصدي

لمؤشرات الأداء والحصيلة لاثنين من معايير كفاءات محو الأمية المعلوماتية للتعليم العالي الصادرة عام ٢٠٠٠م لضبط وفحص المضمون، وقد ساهم ثمانية خبراء في مجال محو الأمية المعلوماتية في تصميم أدوات الدراسة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الاختيار الأول للطلاب عند البحث هو باستخدام الإنترنت، وعدم وجود خطة رسمية لتدريس هذه المهارات في الجامعة الخاصة وأن هناك تصورات مختلفة لأصحاب السلطة التنفيذية بشأن التقنية وأن هناك خلطًا في الفهم بين محو الأمية المعلوماتية ومحو الأمية الحاسوبية، وأن الطلاب يفتقرون لمهارات البحث على الإنترنت وغير ذلك من النتائج **(Costantino,٢٠٠٣)**.

كما قامت جانيس زوك (٢٠٠٥م) بدراسة لاكتشاف إلى أي مدى يحيط أمناء مكتبات كلية المجتمع علمًا بالتقرير النهائي للجنة جمعية المكتبات الأمريكية بشأن محو الأمية المعلوماتية ومعايير جمعية مكتبات الكلية والبحث بشأن محو الأمية المعلوماتية للتعليم العالي، وإلى أي مدى كان تدريسهم لمحو الأمية المعلوماتية للطلاب ومحاولتهم التمسك بالكفاءات في تدريسهم وإلى أي مدى يتأثر تدريسهم بمختلف المتغيرات الديموجرافية. وكان معدل الاستجابة من قبل الأمناء ٦٧%؛ مما جعل النتائج صالحة للتعميم ، وقد تبين أن الأمناء كانوا أكثر إدراكاً للمعايير بنسبة ٨٣% وعلى إحاطة بالتقرير النهائي للجنة محو الأمية بنسبة ٦٠%، وهناك وعي بأهمية تدريس محو الأمية المعلوماتية للطلاب، وأن تعليم الطلاب كيفية الحصول على المعلومات كان في المرتبة الأولى يليه التقييم النقدي لمصادر المعلومات ثم تحديد المعلومات المحتاج إليها، ثم تحديد مصادر المعلومات وأخيراً استخدام المعلومات لغرض محدد، وأن العامل الديموجرافي الوحيد المؤثر على تدريس محو الأمية المعلوماتية هو التدريب التربوي **(Zuke, ٢٠٠٥)**.

وهناك دراسة قام بها سوكونتولا دانسار (٢٠٠٦م) وكان الهدف من هذه الدراسة استكشاف الآثار المترتبة على التعاون بين هيئة التدريس والإدارة في كلية المجتمع وأمناء المكتبات في تطوير وتحسين مهارات محو الأمية المعلوماتية للطلاب في كلية المجتمع وكان المشاركون في الدراسة هيئة

التدريس والإدارة وأمناء المكتبات والطلاب في كلية المجتمع. وقد أظهرت الدراسة أن الطلاب في حاجة إلى مزيد من التدريب في مجال محو الأمية المعلوماتية وكذلك بعض أعضاء هيئة التدريس، وأن هناك قناعة من قبل أعضاء هيئة التدريس بأن الطلاب بحاجة إلى مزيد من التدريب وأن التدريب لساعة واحدة غير كاف، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس أشار إلى إيجاد تدريب متكامل بانتظام في تعليمهم لمحو الأمية المعلوماتية، ومن النتائج أيضاً أن هناك تحسناً في مهارات محو الأمية المعلوماتية للطلاب نتيجة للتعاون بين أمناء المكتبات وأعضاء هيئة التدريس عندما اشتركوا في التدريب التفاعلي في مجال محو الأمية المعلوماتية وكانت النتيجة إيجابية وهذا يرجع إلى وجود أمناء المكتبات وأعضاء هيئة التدريس في المكان نفسه للإجابة عن أسئلتهم وأشار المشاركون في هذه الدراسة إلى أهمية التعاون بين الأمناء وأعضاء هيئة التدريس في مجال التدريب لتحسين مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطلاب وأكد جميع الطلاب استفادتهم من التعاون والتدريب **(Dhanesar, ٢٠٠٦)**.

كما قام يوسوكي إشيمورا (٢٠٠٧م) بدراسة يشير فيها إلى أنه في المؤسسات الأكاديمية في أمريكا الشمالية لابد من التصدي لازدياد تنوع الطلاب في الحرم الجامعي والحاجة إلى تعزيز الخبرات التعليمية للطلاب الأجانب، وقد أظهرت بحوث سابقة أن الطلاب الأجانب لديهم صعوبات في الحصول على المعلومات وتقييمها واستخدامها، وهذه الدراسة تهدف إلى استقصاء الصعوبات وتقديم توصيات للمساعدة التي ينبغي توفيرها لتحسين مهارات الطلاب اليابانيين في مجال محو الأمية المعلوماتية، وقد أجري البحث باستخدام منهج مجموعة التركيز، وقد أظهر تحليل مناقشات مجموعة التركيز أن الطلاب اليابانيين بحاجة إلى اللغة لدعمهم في تحقيق احتياجاتهم، وأظهرت أن لدى الطلاب بعض مهارات محو الأمية المعلوماتية لكن هناك حاجة لمزيد من التحسين في هذا المجال والتعاون في نطاق الحرم الجامعي أمر أساسي للتواصل ومساعدة الطلاب اليابانيين **(Ishimura, ٢٠٠٧)**.

ثمة دراسة أجراها كل من تارانت ودودجسون ولاو (٢٠٠٨م) الهدف منها وصف تطوير وتقييم مسار الوحدة المقدمة في

الفصل الأول في فترة ما بعد التسجيل لبكالوريوس التمريض لتعزيز مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطلاب، وللتركيز على مساعدة الممرضين على التعلم مدى الحياة وإكسابهم المهارات والإمكانات لمواكبة التطورات الجديدة في مجال تخصصهم، فلدراسة التمريض المعتمدة في مرحلة البكالوريوس أصبحت المعرفة المعلوماتية أو محو الأمية المعلوماتية من التحديات التي تواجهها دراسة هذا التخصص وكذلك مهارات الكتابة فهي المفتاح للطلبة للتمكن من استخدام المعلومات والاتصال بقواعد البيانات وغير ذلك من المهارات ولتحقيق ذلك في البداية وضعت إدارة المعلومات نموذجًا مفصلاً ومجهزًا طبق على ثلاث مجموعات متتالية من الطلاب عددهم ١٥٩ أغلبهم من الإناث ومتوسط العمر ٣٤ سنة، قبل بدء البرنامج أفادت المعلومات انخفاض محو الأمية المعلوماتية وكذلك مهارات الكتابة وخاصة في الوصول والبحث في قواعد المعلومات الإلكترونية واستخدام المصادر المرجعية، وبعد اختبار تقييم المهارات التالي أظهرت الإحصائية زيادة كبيرة في جميع المهارات المقيمة بالنسبة للطلبة الذين أكملوا البرنامج أو المنهج الدراسي لمحو الأمية المعلوماتية، أن هذا يبرهن على أهمية وجود منهج متكامل لمحو الأمية المعلوماتية في أنظمة التعليم ليمكن الطلبة من تعلم مهارات محو الأمية المعلوماتية بشكل سريع. من النتائج أنه لدراسة بكالوريوس التمريض والدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية أشار الباحثون إلى التركيز في برامج البكالوريوس على مهارات محو الأمية الحاسوبية ضمن محو الأمية المعلوماتية. **(Law,٢٠٠٨& Tarrant, Dodgson)** .

دراسة ساوندرس (٢٠٠٨م) التي تحلل نظم استرجاع المعلومات من خلال محتوى تعريف ACRL لمحو الأمية المعلوماتية لمعرفة كيفية دعم هذه النظم لتلك الكفاءات أو قدرات محو الأمية المعلوماتية و تقارن مهام استرجاع المعلومات بمعايير جمعية مكتبات الكليات والبحث الخاصة بمحو الأمية المعلوماتية، هذه الدراسة تتحقق من مدى الدعم الذي يمكن أن تقدمه هذه النظم وتعطي أمناء المكتبات المزيد من المعلومات المتعمقة عن كيفية وضع تحسينات يمكن أن يكون لها تأثير

على محو الأمية المعلومات. من نتائج الدراسة أن تعريف (ACRL) لمحو الأمية المعلوماتية واسترجاع المعلومات كلاهما يركز على تحديد موقع وإتاحة المعلومات بكفاءة وفعالية، ويميل محو الأمية المعلوماتية إلى التأكيد على معرفة الباحث وقدراته، بينما يركز استرجاع المعلومات على تصميم المهام التي يمكن أن تدعم الباحث أو تحل محل مهارات الباحث، والملاحظ أن الكفاءات الثلاث الأولى ذات صلة مباشرة بعملية استرجاع المعلومات والثلاثة الأخيرة تتعلق بقدرات الباحث العقلية واستجابته بعد حصوله وتقييمه للمعلومات وبعبارة أخرى أن الثلاثة القدرات الأخيرة تكون بعد إنجاز عملية الاسترجاع (**Saunders , ٢٠٠٨**).

قام كورال (٢٠٠٨) بدراسة تستهدف استقصاء للاستراتيجيات الرسمية أو المنهجية لمحو الأمية المعلوماتية في الجامعات في بريطانيا ودراسة لمحتواها وطرق تقديمها. الدراسة تقدم آفاقاً جديدة في مجال التحليل النوعي لعشر حالات من المؤسسات وتقييم ممارسة محو الأمية المعلوماتية من منظور إداري استراتيجي ومناقشة الكيفية التي يمكن بها لمفاهيم استراتيجيات التعاون والنماذج أن تزيد الفعالية في هذا المجال من الممارسة المهنية و توجه إلى الأفكار والاقتراحات التي تسهم في تطوير محو الأمية المعلوماتية والاستراتيجيات ذات الصلة على الصعيدين النظري والعملي. ووجدت الدراسة أن جميع الاستراتيجيات تهدف إلى إدماج محو الأمية المعلوماتية في المناهج الدراسية من خلال الاشتراك في البرامج التعاونية في هذا المجال، وأساليب المشاركة تتضمن اعتماد المعايير المهنية وتطوير أساليب جديدة للتوصيل والتعلم الإلكتروني، وغالبية إستراتيجيات محو الأمية المعلوماتية تشمل الأكاديميين والموظفين والطلاب، ومعظم وثائق الاستراتيجيات توفر محتوى شاملاً والكثير من دراسات الحالة للممارسة الجيدة وبعض الوثائق تم مطابقتها لمعايير التخطيط الاستراتيجي فتبين أنها خالية من الرسالة أو الرؤية وكثير من البيانات ضئيلة وخاصة الأهداف، من نتائج الدراسة أيضاً الحاجة إلى أدوات الاستراتيجية المشتركة مثل وضع تفاصيل عن الدعم وتحليل الوثائق

ونماذج العملاء أو المستفيدين وغير ذلك مما يمكن أن يعزز استراتيجيات محو الأمية المعلوماتية، وإيجاد اتجاه لمؤسسات التعليم العالي للقيام بالتخطيط الاستراتيجي للمعلومات لتحديد كفاءات وقدرات محو الأمية المعلوماتية وإدراجها في المناهج الدراسية ويحدد بوصفها شرطًا للتخرج (**Carrall, ٢٠٠٨**).

دراسة سوندين (٢٠٠٨م) وتهدف إلى بيان كيفية اتباع طرق مختلفة لمحو الأمية المعلوماتية عن طريق - مثلاً - برامج تعليمية على الإنترنت لاكتساب الخبرة في مجال البحث عن المعلومات من أمناء المكتبات الجامعية وتستخدم كأداة متداولة. وتم الإرشاد في هذه الدروس الخصوصية لمحو الأمية المعلوماتية إلى تصميم المنهجية والطريقة وتحليل النصوص في اللغات الإسكندنافية وغير ذلك، أوجه الشبه والاختلاف في هذه الطرق المختلفة لمحو الأمية المعلوماتية تكمن في تحليل التعبيرات أو الصياغة اللغوية، هذه الطرق تقوم بنيتها على أساس حوار بين البيانات التجريبية المبنية على الملاحظة والبيانات النظرية كنقاط انطلاق. ومن خلال النتائج ظهرت أربعة طرق أو أساليب لمحو الأمية المعلوماتية هي : أسلوب المصدر، السلوك، أسلوب العملية وأسلوب التواصل والعرض، هذه الطرق تنطوي على وجهات نظر مختلفة لمحو الأمية المعلوماتية واختلاف في فهم المفاهيم الرئيسة كالمعلومات والبحث عن المعلومات والمستفيد، والآثار العملية المترتبة تعبيراً عن الوعي بالاختلاف في طرق محو الأمية المعلوماتية هي مهمة للباحثين والممارسين في مجال علوم المكتبات والمعلومات، بعد ذلك أصبح لهذه الطرق أهمية عملية في تعليم المستفيد، الأصالة في هذه الدراسة تكمل البحوث في مجال محو الأمية المعلوماتية بالجمع بين النتائج التجريبية والتأملات النظرية (**Sundin, ٢٠٠٨**).

ودراسة أجراها جولاين وهوفمان (٢٠٠٨م) تهدف إلى استكشاف دور المكتبات العامة في كندا في تطوير المهارات العامة لمحو الأمية المعلوماتية واستكشاف الممارسات الحالية للتدريب على محو الأمية المعلوماتية واستكشاف وجهات النظر وخبرات محو الأمية المعلوماتية للأفراد الذين يرتادون المكتبات العامة لاستخدام الإنترنت. وهذه الدراسة جزء من دراسة أوسع

نطاقاً تشمل مقابلات مع موظفي المكتبة والعملاء فضلاً عن مشاهدة ومراقبة مواقع الويب للمكتبات العامة الخمسة، وتم إجراء تحليل كيفي ضمن إطار الوصف العلمي للظاهرة، وتظهر النتائج أن الاستخدام الرئيس للإنترنت في المكتبات العامة لتبادل الآراء والمعلومات، وأفادت أن ثقة العملاء تكمن في استخدام الإنترنت بينما أشار موظفو المكتبة إلى أن مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى العملاء كانت سيئة، وأن هناك حاجة لتوجيه العناية لربط العملاء أو المستفيدين الذين لديهم مهارات عالية في مجال محو الأمية المعلوماتية مع الذين يفتقرون إلى المهارات الكافية في هذا المجال (Hoffman, ٢٠٠٨ & Julien) .

عرض وتحليل البيانات وتحليلها :

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضًا للواقع الفعلي لمدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس المنتظمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في جميع التخصصات وذلك من خلال البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة التي تمت الإجابة عليها من قبل الطالبات المشاركات في الدراسة وعددهن ٢٣٥ طالبة.

أولاً: وصف عينة الدراسة :

يوضح الجدول رقم (١) عرضًا وصفيًا لعينة الدراسة وفق القسم العلمي.

الجدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفق القسم العلمي

القسم	العدد	النسبة
أصول الدين	٢٦	١١,١
الحاسب	٤٤	١٨,٧
الدعوة	٤٠	١٧,٠
الشريعة	٢٩	١٢,٣
اللغة الإنجليزية	٣٠	١٢,٨
اللغة العربية	٤١	١٧,٤
المكتبات	٢٥	١٠,٦
المجموع	**٢٣٥**	**١٠٠,٠**

ثانياً: الواقع الفعلي لمهارات محو الأمية المعلوماتية:

لاستكشاف الواقع الفعلي لمهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات المنتظمات في مرحلة البكالوريوس في جميع التخصصات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تم سؤال الطالبات في الأقسام العلمية المتاحة في مركز دراسة الطالبات عن هذه المهارات بالاعتماد على ما ورد في نموذج (Big ٦) من مهارات، هذا النموذج يشتمل على ست مهارات معلوماتية

كبرى يندرج تحتها اثنتا عشرة مهارة صغرى للتعرف إلى مهارات محو الأمية المعلوماتية وتتمثل المهارات الكبرى في: تحديد المهمة، وضع استراتيجية بحث، الموقع والإتاحة، استخدام المعلومات، إنتاج المعلومات و عرضها، التقييم، وكما أسلفنا عند الحديث عن هذا النموذج أن هذه المراحل أو المهارات الست الكبرى ليس بالضرورة أن تكون مترابطة بعضها مع بعض، وقد خصص لكل مهارة كبرى جدولاً.

١- تحديد المهمة :

تتضمن هذه المهارة :

- القدرة على تحديد الحاجة أو المشكلة المعلوماتية.
- القدرة على تحديد المعلومات التي يحتاج إليها لتلبية الحاجة أو حل المشكلة المعلوماتية .

ويوضح الجدول رقم (٢) الواقع الفعلي لمدى توفر مهارة تحديد المهمة لدى الطالبات في جامعة الإمام ، وتحوي الفقرات من ١-٢ في الاستبانة .

الجدول رقم (٢)

مدى توفر مهارة تحديد المهمة لدى الطالبات

م	المهارة		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	أستطيع تحديد حاجتي للبحث عن المعلومات (إعداد بحث، تكليف دراسي، التزود بمعلومات في مجال التخصص أو الثقافة العامة، حل مشكلة أو اتخاذ قرار ما).	ت	٤٧	٨١	٧٥	١٥	١٧	٣,٥٤	١,١٠	٢
		%	٢٠,٠	٣٤,٥	٣١,٩	٦,٤	٧,٢			

٢ـ١	أستطيع تحديد المعلومات التي احتاجها لتلبية حاجتي المعلوماتية عن طريق تحديد المراد معرفته عن الموضوع.	ت	٨٤	٧٦	٤٩	١٣	١٣	٣,٨٧	١,١٣	٢
		%	٣٥,٧	٣٢,٣	٢٠,٩	٥,٥	٥,٥			
٢ـ١	أستطيع تحديد المعلومات التي احتاجها لتلبية حاجتي المعلوماتية عن طريق إعداد أسئلة عن الموضوع مجال البحث	ت	٣٦	٢٣	٤١	٣٥	٩٧	٢,٤٢	١,٤٩	٣
		%	١٥,٥	٩,٩	١٧,٧	١٥,١	٤١,٨			
المتوسط العام									**٣,٢٨**	

يتبين من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٨٧) و (٢,٤٢) كما أن نسب توفر مهارة أو القدرة على تحديد المهمة دائماً تراوحت بين (٣٥,٧%) و (١٥,٥%) ونسب توفر هذه المهارة غالباً تراوحت ما بين (٣٤,٥%) و (٩,٩%).

يتضح من الجدول توفر مهارة تحديد الحاجة المعلوماتية لدى الطالبات وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤) ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (٢٠%) أما نسبة توفرها غالباً (٣٤,٥).

كما يوضح الجدول أن الطالبات يتوفر فيهن القدرة على تحديد المعلومات اللازمة لتلبية الحاجة المعلوماتية عن طريق تحديد المراد معرفته عن الموضوع وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧) ونسبة توفر هذه المهارة

دائماً (٣٥,٧%) ونسبة توفرها غالباً (٣٢,٣%).

أما أدنى المتوسطات الحسابية فيشير إلى مدى توفر مهارة تحديد المعلومات المحتاج إليها لتلبية الحاجة المعلوماتية عن طريق إعداد أسئلة عن الموضوع مجال البحث بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٢%) ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (١٥,٥%) أما نسبة توفرها فهي غالباً (٩,٩%) .

مما سبق يلاحظ توفر مهارة تحديد المهمة لدى الطالبات المنتظمات في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٨%) وتتضمن القدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية وتحديد المعلومات اللازمة لتلبية وتحقيق هذه الحاجة، وهذا عامل جيد ومؤثر في عملية البحث عن المعلومات ويساعد الطالبة على وضع استراتيجية البحث المناسبة.

٢- وضع استراتيجية للبحث عن المعلومات :

وتتضمن هذه المهارة :

- القدرة على صياغة استراتيجية باستخدام الكلمات الدالة ومترادفاتها أو باستخدام الموضوع العام .
- تحديد جميع المصادر الممكنة من حيث الشكل والنوعية واختيار أنسب المصادر.

ويوضح الجدول رقم (٣) الواقع الفعلي لمدى توفر مهارة وضع استراتيجية للبحث عن المعلومات لدى الطالبات في جامعة الإمام، وتحوي الفقرات من ٣-٤ في الاستبانة.

الجدول رقم (٣)

مدى توفر مهارة وضع استراتيجية عن المعلومات لدى الطالبات

م	المهارة		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
٣-١	استطيع القيام بوضع	ت	٧٩	٥٥	٤٢	٢١	٣٨	٣,٤٩	١,٤٤	٢

	خطة للبحث عن المعلومات باستخدام الكلمات الدالة على الموضوع.	%	٣٣,٦	٢٣,٤	١٧,٩	٨,٩	١٦,٢		
٣-٢	استطيع القيام بوضع خطة للبحث عن المعلومات باستخدام الربط بين الكلمات الدالة ومترادفاتها.	ت	٣٢	٣٧	٦٢	٤٠	٦٤	٢,٧١	١,٣٧	٥
		%	١٣,٦	١٥,٧	٢٦,٤	١٧,٠	٢٧,٢			
٣-٣	استطيع القيام بوضع خطة للبحث عن المعلومات باستخدام الموضوع العام .	ت	٧٦	٥٧	٢٩	٩	٦٢	٣,٣٣	١,٦٠	٤
		%	٣٢,٦	٢٤,٥	١٢,٤	٣,٩	٢٦,٦			
٤ - ١	لدي المقدرة على تحديد كل مصادر المعلومات المراد التعامل معها (مطبوعة أو إلكترونية).	ت	٧٤	٥٩	٥١	٢١	٣٠	٣,٥٤	١,٣٥	١
		%	٣١,٥	٢٥,١	٢١,٧	٨,٩	١٢,٨			
٤ -	لدي المقدرة على	ت	٧٦	٤٩	٣٩	٢٥	٤٦	٣,٣٦	١,٥١	٢

٢	تحديد نوعية مصادر المعلومات (كتب، مجلات، رسائل جامعية، مقالات وغيرها).	%	٣٢,٣	٢٠,٩	١٦,٦	١٠,٦	١٩,٦			
المتوسط العام										**٣,٢٨**

يوضح الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمدى توفر مهارات وضع استراتيجية البحث عن المعلومات تراوحت ما بين (٣,٥٤) و (٣,٤٩) ونسب توفر المهارات دائماً تراوحت بين (٣٣,٦%) و (١٣,٦%)، ونسب توفر المهارات غالباً تراوحت بين (٢٥,١%) و (١٥,٧%).

وبالنظر إلى أعلى المتوسطات يوضح الجدول أن الطالبات يتوفر فيهن المقدرة على تحديد شكل مصادر المعلومات المراد التعامل معها مطبوعة أو إلكترونية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤%) ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (٣١,٥%) أما نسبة توفرها غالباً فهي (٢٥,١%) .

يليها توفر مهارة صياغة استراتيجية للبحث عن المعلومات باستخدام الكلمات الدالة على الموضوع وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٩%) ونسبة توفر المهارة بشكل دائم (٣٣,٦%)، وأما نسبة توفرها غالباً فهي (٢٣,٤%).

ثم توفر القدرة على تحديد نوعية مصادر المعلومات (كتب، دوريات، رسائل جامعية، مقالات وغيرها) وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٦%) أما نسبة توفر هذه القدرة دائماً فهي (٣٢,٣%) ونسبة توفرها غالباً (٢٠,٩%).

بعدها تأتي مهارة صياغة استراتيجية للبحث عن المعلومات باستخدام الموضوع العام وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٣) ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (٣٢,٦%) أما نسبة توفرها واستخدامها غالباً فهي (٢٤,٥%) .

أما أدنى المتوسطات الحسابية وبلغ (٢,٧١) فيشير إلى مدى توفر مهارة صياغة استراتيجية للبحث عن المعلومات باستخدام الربط بين الكلمات الدالة ومترادفاتها، وقد بلغت نسبة توفر هذه المهارة دائماً (١٣,٦%) أما غالباً فهي (١٥,٧%) ويلاحظ انخفاض مدى توفر هذه المهارة لدى الطالبات ولعل ذلك يرجع إلى أن ذلك يتطلب مهارات لغوية جيدة تمكن الطالبة من معرفة الألفاظ المرادفة لكثير من المصطلحات في مجال دراستها أو غيرها .

مما سبق يلاحظ توفر مهارة وضع استراتيجية مناسبة للبحث عن المعلومات لدى الطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٩) وهذا معدل جيد ويساعد الطالبة في الوصول إلى مصادر المعلومات المطلوبة.

٣- تحديد موقع المعلومات :

وتتضمن هذه المهارة :

- تحديد موقع المصادر وكيفية الوصول إليها.
- القدرة على إيجاد المعلومات داخل كل مصدر.

ويوضح الجدول رقم (٤) مدى توفر مهارة تحديد موقع المعلومات لدى الطالبات في جامعة الإمام ، وتحوي الفقرات من ٥-٦ في الاستبانة.

الجدول رقم (٤)

مدى توفر مهارة تحديد موقع المعلومات لدى الطالبات

م	المهارة		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
٥-١	لدي المعرفة بالمكتبات التي تتيح مصادر المعلومات المناسبة.	ت	٤٥	٥٠	٣٩	٤٢	٥٩	٢,٩١	١,٤٧	٤
		%	١٩,١	٢١,٣	١٦,٦	١٧,٩	٢٥,١			
٥-٢	لدي المعرفة بتنظيم	ت	٢٩	٤٥	٥٠	٥٥	٥٦	٢,٧٣	١,٣٤	٥

	مصادر المعلومات في المكتبة وكيفية الحصول عليها.	%	١٢,٣	١٩,١	٢١,٣	٢٣,٤	٢٣,٨		
٥-٣	لدي المعرفة بالتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية (الإنترنت، قواعد البيانات، الأقراص المدمجة).	ت	١٠٢	٤٨	٢٣	٢٣	٣٩	٣,٦٤	١,٥٢	١
		%	٤٣,٤	٢٠,٤	٩,٨	٩,٨	١٦,٦			
٦-١	لدي المقدرة على البحث في مصادر معلومات كثيرة لتحديد ما يناسب حاجتي إلى المعلومات.	ت	٧٢	٦٠	٦٠	١٥	٢٨	٣,٥٧	١,٣١	٢
		%	٣٠,٦	٢٥,٥	٢٥,٥	٦,٤	١١,٩			
٦-٢	لدي المقدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة من خلال مصادرها باستخدام الفهارس والكشافات.	ت	٥٥	٦٢	٣٧	٢٨	٥٣	٣,١٦	١,٤٨	٣
		%	٢٣,٤	٢٦,٤	١٥,٧	١١,٩	٢٢,٦			
المتوسط العام								**٣,٢٠**		

من الجدول رقم (٤) يتضح أن المتوسطات الحسابية لمدى توفر مهارة تحديد موقع المعلومات لدى الطالبات تراوحت ما بين (٣,٦٤%) و (٢,٧٣%) أما نسب توفر المهارة دائماً فقد تراوحت بين (٤٣,٤%) و (١٢,٣%)، ونسب توفر هذه المهارة غالباً تراوحت بين (٢٦,٤%) و (١٩,١%).

ويشير أعلى المتوسطات الحسابية وبلغ (٣,٦٤%) إلى مدى توفر القدرة على

التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سواء الانترنت أو قواعد البيانات أو الأقراص المدمجة ، وقد بلغت نسبة توفر هذه المهارة دائماً (٤٣,٤%)، أما نسبة توفرها غالباً فقد بلغت (٢٠,٤%)، ومما لاشك فيه أن توفر هذه المهارة لدى الطالبات بهذا المعدل يفتح أمامهن آفاقاً أوسع في الوصول إلى معلومات أكثر وأحدث و بشكل أسرع.

يلي ذلك توفر القدرة على البحث في مصادر معلومات عديدة لتحديد ما يناسب حاجتهن إلى المعلومات وذلك بمتوسط حسابي يبلغ (٣,٥٧) ، ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (٣٠,٦%)، أما نسبة توفرها غالباً فقد بلغت (٢٥,٥%).

بعدها يأتي توفر مهارة الوصول إلى المعلومات المطلوبة من خلال مصادرها باستخدام الفهارس والكشافات وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٦%) ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (٢٣,٤%) أما نسبة توفرها غالباً فهي (٢٦,٤%) .

أما أدنى المتوسطات الحسابية فيشير إلى توفر مهارة المعرفة بتنظيم مصادر المعلومات في المكتبة وكيفية الحصول عليها وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٣) ، ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (١٢,٣%) أما نسبة توفرها غالباً فهي (١٩,١%) وهذا مؤشر عن نقص المهارات المكتبية لدى الطالبات ويستلزم التحرك من قبل المكتبات الجامعية بتوفير برامج لسد هذا النقص وكذلك الجهات التنفيذية في الجامعة بإيجاد منهج إلزامي على كل الطلاب يتضمن جميع مهارات محو الأمية المعلوماتية من بينها المهارات المكتبية.

مما سبق نلاحظ توفر مهارة تحديد موقع المعلومات وإتاحتها لدى الطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٠%)، وهو معدل جيد لتوفر هذه المهارة لدى الطالبات بالرغم من عدم وجود مقررات دراسية أو دورات تدريبية من قبل المكتبة لإكسابهن هذه المهارات .

٤- استخدام المعلومات :

تتضمن هذه المهارة :

- القدرة على التفاعل مع المعلومات من خلال

القراءة وغير ذلك.

- استخراج المعلومات ذات الصلة بالحاجة المعلوماتية والاستفادة منها.

ويوضح الجدول رقم (٥) مدى توفر مهارة استخدام المعلومات لدى طالبات جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، وتحوي الفقرات ٧- ٨ في الاستبانة.

الجدول رقم (٥)

مدى توفر مهارة استخدام المعلومات لدى الطالبات

م	المهارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	لدي القدرة على قراءة مصادر المعلومات المختارة قراءة واعية هادفة.	ت	٥٨	٥٨	٧٩	٢٨	١١	٣,٥٣	١,١٣	٣
		%	٢٤,٨	٢٤,٨	٣٣,٨	١٢,٠	٤,٧			
٨-١	استطيع تحديد مدى الاستفادة من مصادر المعلومات المختارة.	ت	٦٠	٨٠	٧١	١٦	٨	٣,٧١	١,٠٣	١
		%	٢٥,٥	٣٤,٠	٣٠,٢	٦,٨	٣,٤			
٨-٢	أستطيع معرفة مدى دقة المعلومات التي تم الحصول عليها وملائمتها وصلاحيتها لحاجتي.	ت	٥٢	٨١	٦٧	٢٢	١٣	٣,٥٨	١,١٠	٢
		%	٢٢,١	٣٤,٥	٢٨,٥	٩,٤	٥,٥			
المتوسط العام								**٣,٦١**		

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أعلى المتوسطات الحسابية وبلغ (٣,٧١) يشير إلى مدى توفر مهارة تحديد مدى الاستفادة من مصادر المعلومات المختارة لدى الطالبات، وتبلغ نسبة توفر هذه المهارة دائمًا لدى

الطالبات (٢٥,٥%) أما توفرها غالباً لديهن فقد بلغ (٣٤%) .

يليها توفر مهارة معرفة مدى دقة المعلومات التي يتم الحصول عليها وملاءمتها وصلاحيتها للحاجة المعلوماتية المحددة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٨%) وبلغت نسبة توفر المهارة دائماً (٢٢,١%) أما نسبة توفرها غالباً فقد بلغت (٣٤,٥%).

وأخيراً القدرة على قراءة مصادر المعلومات المختارة قراءة واعية هادفة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣) ، و قد تساوت نسبة توفر هذه المهارة دائماً وغالباً وقد بلغت (٢٤,٨%).

ويلاحظ توفر مهارة استخدام المعلومات لدى الطالبات المنتظمات في جامعة الإمام وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٦١%) ويعد هذا المعدل مؤشراً جيداً على وجود الميل للقراءة لدى الطالبات وتوفر مهارات القراءة التي تمكنهن من القراءة الواعية الهادفة مما يؤثر إيجاباً على استخدام المعلومات والتفاعل معها.

٥- إنتاج المعلومات وعرضها :

وتتضمن هذه المهارة :

- التعبير عن المعلومات المجمعة من مصادر متعددة.
- عرض المعلومات والنتائج .

ويوضح الجدول رقم (٦) مدى توفر مهارة إنتاج المعلومات و عرضها لدى الطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتحوي الفقرات من ٩-١٠ في الاستبانة.

الجدول رقم (٦)

مدى توفر مهارة إنتاج المعلومات و عرضها لدى الطالبات

م	المهارة		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٩-١	يمكنني الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة.	ت	٥٢	٦٩	٦٢	٢٤	٢٧	٣,٤١	١,٢٦	٢
		%	٢٢,٢	٢٩,٥	٢٦,٥	١٠,٣	١١,٥			
٩-٢	أستطيع تحليل	ت	٤٨	٧١	٦٦	٢٥	٢٥	٣,٣٩	١,٢٣	٣

	المعلومات وتفسيرها بطريقة تناسب حاجتي المعلوماتية.	%	٢٠,٤	٣٠,٢	٢٨,١	١٠,٦	١٠,٦		
٩-٣	يمكنني التعبير عن المعلومات التي تم الحصول عليها بأسلوبي الشخصي.	ت	٨٠	٥٨	٤٧	٢٩	٢١	٣,٥٩	١,٣٦	١
		%	٣٤,٠	٢٤,٧	٢٠,٠	١٢,٣	٨,٩			
١٠	أستطيع الوصول إلى نتائج جديدة من المعلومات التي تم جمعها.	ت	٤١	٦١	٧٩	١٨	٣٤	٣,٣١	١,١٥	٤
		%	١٧,٦	٢٦,٢	٣٣,٩	٧,٧	١٤,٦			
المتوسط العام								**٣,٢٠**		

يتبين من الجدول رقم (٦) أن أعلى المتوسطات الحسابية وقد بلغ (٣,٥٩%) يشير إلى مدى توفر مهارة التعبير عن المعلومات التي تم الحصول عليها بأسلوب الطالبة الشخصي، ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (٣٤%) أما نسبة توفرها غالباً فهي (٢٤,٧%).

يليها مهارة الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة وذلك بمتوسط حسابي يبلغ (٣,٤١%) ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (٢٢,٢%) أما نسبة توفرها غالباً فهي (٢٩,٥%) .

بعدها تأتي مهارة تحليل المعلومات وتفسيرها بطريقة تناسب الحاجة المعلوماتية المحددة وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٩%) ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (٢٠,٤%)، أما نسبة توفرها غالباً فقد بلغت (٣٠,٢%) .

وأخيراً مهارة الوصول إلى نتائج جديدة من المعلومات المجمعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣١%) ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (١٧,٦%)، أما غالباً فقد بلغت (٢٦,٢%).

نلاحظ من العرض السابق توفر مهارة إنتاج و عرض المعلومات لدى الطالبات في جامعة الإمام وذلك بمتوسط حسابي يبلغ (٣,٤٣%) وهذا أيضاً إشارة جيدة على توفر المهارات العقلية اللازمة للبحث العلمي لدى الطالبات والتي لابد من تعزيزها وصقلها تشجيعاً للبحث العلمي ودفعاً له إلى الأمام.

٦- التقييم :

وتتضمن هذه المهارة :

- الحكم على فعالية المنتج .
- الحكم على كفاءة عملية حل المشكلة المعلوماتية أو تلبية الحاجة المعلوماتية.

ويوضح الجدول رقم (٧) مدى توفر مهارة التقييم لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أو تحوي الفقرات ١١-١٢ في الاستبانة.

ويوضح الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لمدى توفر مهارة التقييم لدى الطالبات عالية بشكل عام وقد تراوحت ما بين (٤,٠٢%) و (٣,٨٩%)، أما نسب توفر هذه المهارة دائماً فقد تراوحت بين (٥٤,٥%) و (٢٩,٨%) أما نسب توفرها غالباً فقد تراوحت بين (٢٧,٧%) و (١٩,١%).

بالنظر إلى أعلى المتوسطات الحسابية وقد بلغ (٤,٠٢%) نجد أنه يشير إلى مهارة تقييم المنتج النهائي من الجوانب الإملائية والنحوية والطباعية، وقد بلغت نسبة توفر هذه المهارة دائماً (٥٤,٥%) أما نسبة توفرها غالباً فتبلغ (١٩,١%) .

الجدول رقم (٧)

مدى توفر مهارة التقييم لدى الطالبات

م	المهارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١-١١	أتأكد من ذكر قائمة بمصادر المعلومات التي استفدت منها (اسم المؤلف والعنوان وبيانات النشر).	ت	١٠٩	٥٠	٣٥	٢٢	١٩	٣,٨٩	١,٣١	٢
		%	٤٦,٤	٢١,٣	١٤,٩	٩,٤	٨,١			
٢-١١	أطبق قواعد	ت	١٠٧	٥٠	٣٨	١٧	٢٣	٣,٨٦	١,٣٣	٤

م	المهارة		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الاقتباس من مصادر المعلومات وأتحرى الأمانة العلمية.	%	٤٥,٥	٢١,٣	١٦,٢	٧,٢	٩,٨			
٣-١١	أراجع الجوانب الإملائية والنحوية والطباعية في المنتج النهائي.	ت	١٢٨	٤٥	٢٥	١٣	٢٤	٤,٠٢	١,٣٤	١
		%	٥٤,٥	١٩,١	١٠,٦	٥,٥	١٠,٢			
١-١٢	أقوم دائماً بالمراجعة عدة مرات للتأكد من صحة ما وصلت إليه.	ت	١٠٠	٥٣	٤٩	١٩	١٤	٣,٨٨	١,٢٢	٣
		%	٤٢,٦	٢٢,٦	٢٠,٩	٨,١	٦,٠			
٢-١٢	أتحقق من مدى تلبية حاجتي إلى المعلومات.	ت	٧٠	٦٥	٥٠	١٧	٣٣	٣,٥٢	١,٣٦	٥
		%	٢٩,٨	٢٧,٧	٢١,٣	٧,٢	١٤,٠			
المتوسط العام								**٣,٨٣**		

يأتي بعدها من مهارات التقييم التأكد من ذكر قائمة بمصادر المعلومات التي تم الاستفادة منها وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٩) ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (٤٦,٤%)، أما نسبة توفرها غالباً فقد بلغت (٢١,٣%) .

يلي ذلك القيام بالمراجعة الدائمة عدة مرات للتأكد من صحة ما تم التوصل إليه، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٨%) أما نسبة توفر هذه المهارة دائماً فقد بلغت (٤٢,٦%) ونسبة توفرها غالباً بلغ (٢٢,٦%).

ثم مهارة تطبيق قواعد الاقتباس من مصادر المعلومات والالتزام بالأمانة العلمية وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٦%) ونسبة توفر هذه المهارة دائماً (٤٥,٥%) أما غالباً فقد بلغت النسبة (٢١,٣%).

وأخيراً توافر مهارة تقييم مدى كفاءة عملية تلبية الحاجة المعلوماتية والتحقق من تلبية هذه الحاجة وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٢%) وقد بلغت نسبة توفر هذه المهارة دائماً (٢٩,٨%)، أما غالباً فقد بلغت النسبة (٢٧,٧%) .

يلاحظ مما سبق توافر مهارة تقييم المنتج النهائي وتقييم كفاءة عملية تلبية الحاجة المعلوماتية لدى الطالبات في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية وذلك بمتوسط حسابي يبلغ (٣,٨٣%) وهذا معدل مرتفع نسبياً.

ويوضح الجدول رقم (٨) الواقع الفعلي لمهارات محو الأمية المعلوماتية للطالبات المنتظمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك بناء على المهارات الست الكبرى التي يشتمل عليها نموذج (Big ٦).

الجدول رقم (٧)
مدى توفر مهارة التقييم لدى الطالبات

المهارات	المتوسط الحسابي	الترتيب
تحديد المهمة	٣,٢٨	٥
وضع إستراتيجية بحث	٣,٢٩	٤
الموقع والإتاحة	٣,٢٠	٦
استخدام المعلومات	٣,٦١	٢
إنتاج المعلومات	٣,٤٣	٣
التقييم	٣,٨٣	١
المتوسط العام	**٣,٤٤**	

يتبين من الجدول رقم (٨) توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات المنتظمات في جامعة الإمام وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٤%) وهو معدل جيد يناقض ما هو متوقع ولكن لعل ذلك يرجع إلى حرص الطالبات على اكتساب هذه المهارات بشكل ذاتي لأن توفر هذه المهارات يساعدهن على إنجاز تكاليفهن الدراسية بشكل مناسب من حيث الوقت والجهد والفائدة، فقد

ذكرت كثير من الطالبات هذه الملاحظة في الاستبانة.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن مهارة تقييم المنتج النهائي وتقييم كفاءة عملية حل المشكلة المعلوماتية قد احتلت المرتبة الأولى من بين مهارات محو الأمية المعلوماتية المتوفرة لدى الطالبات وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٣%)، يليها مهارة استخدام المعلومات بمتوسط حسابي قدره (٣,٦١%)، ثم مهارة إنتاج المعلومات وعرضها بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٣%)، ثم مهارة وضع استراتيجية مناسبة للبحث عن المعلومات وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٩%)، يليها مهارة تحديد المهمة وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٨ %)، وأخيراً مهارة تحديد موقع وإتاحة المعلومات بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢%).

ويلاحظ أن مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات التي احتلت المراتب الثلاث الأولى مهارات تتعلق كثيراً بالقدرات العقلية والملكات الفكرية التي ينبغي توفرها لدى الباحث الجيد ويدل ذلك على توفر جانب من القدرات العقلية والبحثية والتفكير النقدي لدى الطالبات.

ثالثاً: الأقسام العلمية التي لدى طالباتها قدر أكبر من مهارات محو الأمية المعلوماتية:

للتعرف إلى الأقسام العلمية التي يتوفر لدى طالباتها قدراً أكبر من مهارات محو الأمية المعلوماتية كان لابد من التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة توفر هذه المهارات لدى الطالبات باختلاف القسم، ولتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المجال ثم إجراء تحليل التباين الأحادي كما في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات باختلاف القسم

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
تحديد المهمة	بين المجموعات	٢١,٧٤	٦	٣,٦٢	٤,٩٥	٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٦٦,٧٧	٢٢٨	٠,٧٣			
وضع إستراتيجية بحث	بين المجموعات	١٧,٣٦	٦	٢,٨٩	٣,٢٦	٠,٠٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٠٢,١٥	٢٢٨	٠,٨٩			
الموقع والإتاحة	بين المجموعات	٣٣,٦٣	٦	٣,٧٧	٤,٦٣	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٥,٨٩	٢٢٨	٠,٨٢			
استخدام المعلومات	بين المجموعات	٨,٩٩	٦	١,٥٠	٤,٦٣	٢,٠٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٦,٩٧	٢٢٨	٠,٧٣			
إنتاج المعلومات	بين المجموعات	٩,٩٤	٦	١,٦٦	١,٩٤	٠,٠٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٦,٩٧	٢٢٨	٠,٧٣			
التقييم	بين المجموعات	١٠,٣٤	٦	١,٧٢	٢,١٠	٠,٠٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٨٧,١٥	٢٢٨	٠,٨٢			
الدرجة الكلية لتوافر المهارات	بين المجموعات	١١,٨٦	٦	١,٩٨	٣,٩٥	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١١٤,١٥	٢٢٨	٠,٥٠			

يظهر الجدول رقم (٩) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في المهارات :

- تحديد المهمة .
- وضع استراتيجية بحث
- تحديد موقع المعلومات أو الموقع والإتاحة.

وأن قيمة (ف) دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مهارات التقييم. وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر هذه المهارات باختلاف القسم العلمي.

ويتضح من الجدول كذلك أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً في المهارات :

- استخدام المعلومات .
- إنتاج المعلومات وعرضها .

وهذا يعني عدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة توفر هاتين المهارتين باختلاف القسم العلمي.

كما يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن قيمة (ف) دالة عن مستوى الدلالة (٠,٠١) في الدرجة الكلية لتوفر مهارات محو الأمية المعلوماتية مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر تلك المهارات لدى الطالبات باختلاف القسم العلمي، وتم استخدام اختبار شيفيه أو اختبار أقل فرق ممكن (LSD) للكشف عن مصدر تلك الفروق.

الجدول رقم (١٠)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجة توفر مهارات تحديد المهمة لدى الطالبات باختلاف القسم العلمي

المهارات	القسم	المتوسط الحسابي	أصول الدين	الحاسب	الدعوة	الشريعة	الانجليزية	العربية	المكتبات	الفرق لصالح
تحديد المهمة	أصول الدين	٣,٠٥								
	الحاسب	٢,٩٨								
	الدعوة	٣,٣٨								
	الشريعة	٣,٦٠								
	اللغة الانجليزية	٣,٥٥								

المهارات	القسم	المتوسط الحسابي	أصول الدين	الحاسب	الدعوة	الشريعة	الانجليزية	العربية	المكتبات	الفرق لصالح
	اللغة العربية	٢,٩١								
	المكتبات	٣,٧٥						*		المكتبات

*** تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقًا دالة عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توفر مهارات تحديد المهمة بين طالبات قسم اللغة العربية وطالبات قسم المكتبات وذلك لصالح قسم المكتبات، وهذا يعني أن توفر مهارات تحديد المهمة لدى طالبات قسم المكتبات أكبر من توفرها لدى طالبات قسم اللغة العربية، كما يوضح الاختبار أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أي مجموعتين أخريين .

الجدول رقم (١١)

اختبار أقل فرق ممكن (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في درجة توفر مهارة وضع استراتيجية بحث لدى الطالبات باختلاف القسم

المهارات	القسم	المتوسط الحسابي	أصول الدين	الحاسب	الدعوة	الشريعة	الانجليزية	العربية	المكتبات	الفرق لصالح
وضع إستراتيجية بحث	أصول الدين	٢,٧٧								
	الحاسب	٣,١٣								
	الدعوة	٣,٤٨	*							الدعوة
	الشريعة	٣,٤٦	*							الشريعة
	اللغة الانجليزية	٣,٥٣	*					*		لغة إنجليزية
	اللغة العربية	٣,٠٧								
	المكتبات	٣,٦٦	*	*				*		المكتبات

*** تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥**

وقد تم استخدام اختبار أقل فرق ممكن (LSD) لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عن فروق بين أي مجموعتين. ويتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توفر مهارات وضع استراتيجية بحث لدى الطالبات على النحو التالي :

- توجد فروق دالة بين طالبات أقسام (أصول الدين والحاسب واللغة العربية) وطالبات قسم المكتبات وذلك لصالح طالبات قسم المكتبات، وهذا يعني أن درجة توفر مهارة وضع استراتيجية بحث لدى طالبات قسم المكتبات أكبر من توفرها لدى طالبات أقسام أصول الدين والحاسب واللغة العربية.

- توجد فروق دالة بين طالبات أقسام (أصول الدين واللغة العربية) وطالبات قسم اللغة الإنجليزية وذلك لصالح طالبات اللغة الإنجليزية، وهذا يعني أن درجة توفر مهارة وضع استراتيجية بحث لدى طالبات اللغة الإنجليزية أكبر من توفرها لدى طالبات أقسام أصول الدين واللغة العربية.

- توجد فروق دالة بين طالبات قسم أصول الدين وطالبات قسم الدعوة وذلك لصالح طالبات قسم الدعوة مما يعني أن درجة توفر هذه المهارة أكبر لديهن من طالبات قسم أصول الدين.

- توجد فروق دالة بين طالبات قسم أصول الدين وطالبات قسم الشريعة وذلك لصالح طالبات قسم الشريعة مما يعني أن درجة توفر هذه المهارة لدى طالبات الشريعة أكبر من طالبات قسم أصول الدين.

الجدول رقم (١٢)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجة توفر مهارات تحديد الموقع والإتاحة لدى الطالبات باختلاف القسم

المهارات	القسم	المتوسط الحسابي	أصول الدين	الحاسب	الدعوة	الشريعة	الانجليزية	العربية	المكتبات	الفرق لصالح
الموقع	أصول الدين	٢,٨٣								

المهارات	القسم	المتوسط الحسابي	أصول الدين	الحاسب	الدعوة	الشريعة	الانجليزية	العربية	المكتبات	الفرق لصالح
والإتاحة	الحاسب	٢,٨٧								
	الدعوة	٣,٣٨								
	الشريعة	٣,٤٨								
	اللغة الانجليزية	٣,١٣								
	اللغة العربية	٣,٠٩								
	المكتبات	٣,٤٨	*	*						المكتبات

*** تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك فروقًا دالة عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توفر مهارة تحديد الموقع والإتاحة بين طالبات (أقسام أصول الدين والحاسب) وطالبات قسم المكتبات وذلك لصالح طالبات قسم المكتبات وهذا يعني أن درجة توفر هذه المهارة أكبر لدى طالبات قسم المكتبات.

الجدول رقم (١٣)

اختبار (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في درجة توفر مهارات التقييم لدى لطالبات باختلاف القسم

المهارات	القسم	المتوسط الحسابي	أصول الدين	الحاسب	الدعوة	الشريعة	الانجليزية	العربية	المكتبات	الفرق لصالح
التقييم	أصول الدين	٣,٦٨								

المهارات	القسم	المتوسط الحسابي	أصول الدين	الحاسب	الدعوة	الشريعة	الانجليزية	العربية	المكتبات	الفرق لصالح
	الحاسب	٣,٥٨								
	الدعوة	٣,٨٣								
	الشريعة	٤,١٢		*						الشريعة
	اللغة الإنجليزية	٣,٩١								
	اللغة العربية	٣,٧٠								
	المكتبات	٤,٢٢	*	*				*		المكتبات

*** تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن هناك فروقًا دالة عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توفر مهارات التقييم لدى الطالبات على النحو التالي :

- يوجد فروق دالة بين طالبات أقسام (أصول الدين، الحاسب، اللغة العربية) وطالبات قسم المكتبات وذلك لصالح طالبات قسم المكتبات مما يعني أن درجة توفر هذه المهارة أكبر لدى طالبات قسم المكتبات.

- يوجد فروق دالة بين طالبات قسم الحاسب وطالبات قسم الشريعة وذلك لصالح طالبات قسم الشريعة وهذا يعني أن درجة توفر هذه المهارة أكبر لدى طالبات قسم الشريعة، وهذا يعني أن درجة توفر هذه المهارة أكبر لدى طالبات قسم الشريعة.

الجدول رقم (١٤)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجة توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية

لدى الطالبات باختلاف القسم

المهارات	المتوسط الحسابي									
	القسم	المتوسط الحسابي	أصول الدين	الحاسب	الدعوة	الشريعة	الإنجليزية	العربية	المكتبات	الفرق لصالح
الدرجة الكلية لتوفر المهارات	أصول الدين	٣,١٣								
	الحاسب	٣,١٩								
	الدعوة	٣,٥٣								
	الشريعة	٣,٦٤								
	اللغة الإنجليزية	٣,٥٨								
	اللغة العربية	٣,٣٣								
	المكتبات	**٣,٨٤**		*						**المكتبات**

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقًا دالة عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لتوفر مهارات محو الأمية المعلوماتية بين طالبات قسم الحاسب وطالبات قسم المكتبات وذلك لصالح طالبات قسم المكتبات، مما يعني أن درجة توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات قسم المكتبات أكبر من طالبات قسم الحاسب. بشكل عام نلاحظ أن درجة توفر مهارات محو الأمية

المعلوماتية لدى طالبات قسم المكتبات أكبر من درجة توفرها لدى طالبات الأقسام الأخرى وهذه نتيجة متوقعة لتوفر المهارات المكتبية ومهارات إعداد البحوث من خلال المقررات الدراسية التي يدرسنها، ويوضح الجدول رقم (١٥) متوسط توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية موزعة حسب الأقسام.

الجدول رقم (١٥)

متوسط المهارات موزعة وفق الأقسام

المهارات	المتوسط الحسابي						
	أصول الدين	الحاسب	الدعوة	الشريعة	اللغة الإنجليزية	اللغة العربية	المكتبات
تحديد المهمة	٣,٠٥	٢,٩٨	٣,٣٨	٣,٦٠	٣,٥٦	٢,٩١	٣,٧٥
وضع إستراتيجية بحث	٢,٧٧	٣,١٣	٣,٤٨	٣,٤٦	٣,٥٣	٣,٠٧	٣,٦٦
الموقع والإتاحة	٢,٨٣	٢,٨٧	٣,٣٨	٣,٤٨	٣,١٣	٣,٠٩	٣,٨٤
استخدام المعلومات	٣,٤٧	٣,٢٦	٣,٦٦	٣,٧٩	٣,٧١	٣,٦٧	٣,٨٥
إنتاج المعلومات	٣,٠٥	٣,٢٤	٣,٤١	٣,٤١	٣,٧٤	٣,٥٦	٣,٦٣
التقييم	٣,٦٨	٣,٥٨	٣,٨٣	٤,١٢	٣,٩١	٣,٧٠	٤,٢٢
الدرجة الكلية	٣,١٣	٣,١٩	٣,٥٣	٣,٦٤	٣,٥٨	٣,٣٣	٣,٨٤

ويتضح من الجدول أن درجة توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى قسم المكتبات أكبر من الأقسام الأخرى وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤)، يلي ذلك درجة توفر هذه المهارات لدى قسم الشريعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤)، بعد ذلك يأتي درجة توفرها في قسم اللغة الإنجليزية وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٨) ، ثم درجة توفرها في قسم الدعوة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣) ، بعدها يأتي قسم اللغة العربية وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٣) ، ثم قسم الحاسب بمتوسط قدره (٣,١٩) وأخيراً قسم أصول الدين بمتوسط حسابي قدره (٣,١٣) ، وقد خالفت هذه النتيجة توقعات الباحثة بأن

يأتي قسم الحاسب واللغة الإنجليزية في مقدمة الأقسام بالإضافة إلى قسم المكتبات نظراً لتوفر المهارات الحاسوبية والمهارات اللغوية .

رابعاً: مستوى رضا الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية :

لمعرفة مدى رضا الطالبات المنتظمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن مهارات محو الأمية المعلوماتية المتوفرة لديهن تم سؤالهن عن مستوى هذا الرضا، ويوضح الجدول رقم (١٦) مستوى رضا الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية.

الجدول رقم (١٦)

مستوى رضا الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية

درجة الرضا	العدد	النسبة
غير راضية إطلاقًا	١٥	٦,٤
غير راضية	٣٣	١٤,٠
راضية إلى حد ما	١,٣	٤٣,٨
راضية	٦٩	٢٩,٤
راضية بشدة	١٥	٦,٤
المجموع	**٢٣٥**	**١٠٠,٠**

يتضح من الجدول رقم (١٦) مدى رضا الطالبات عن مهارات محو الأمية المعلوماتية المتوافرة لديهن، ويلاحظ أن النسبة الغالبة هي (٤٣,٨%) وتشير إلى أن الطالبات راضيات إلى حد ما عن مهاراتهن، يلي ذلك (٢٩,٤%) و تشير إلى أن الطالبات راضيات بالمهارات المعلوماتية المتوفرة لديهن ثم نسبة (١٤%) وتشير إلى أن أنهن غير راضيات، وأخيراً تتساوى نسبة من تشير من الطالبات إلى أنهن غير راضيات إطلاقاً عن مهارات محو الأمية المعلوماتية المتوفرة لديهن ونسبة الطالبات اللاتي أشرن إلى أنهن راضيات بشدة عن المهارات المتوفرة لديهن. ويلاحظ ارتفاع مستوى رضا الطالبات عن درجة توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لديهن حيث بلغت النسبة بشكل عام (٧٩,٦%)، و قد يرجع ذلك إلى حرص الطالبات على اكتساب هذه المهارات بشكل ذاتي وبمساعدة الزميلات كما ذكرن ذلك في الملاحظات الواردة في الاستبانة.

خامساً: العلاقة بين مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية ورضا الطالبات :

يوضح الجدول رقم (١٧) العلاقة بين مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى

الطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية .

الجدول رقم (١٧)

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية

المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تحديد المهمة	٠,٢٨٣٢**	٠,٠١
وضع إستراتيجية بحث	٠,٢٨٣٢**	٠,٠١
الموقع والإتاحة	٠,٣٤٦٠**	٠,٠١
استخدام المعلومات	٠,٣٤٥٠**	٠,٠١
إنتاج المعلومات	٠,٣٥٣٥**	٠,٠١
التقييم	٠,٤٠٤٦**	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٤٠٤٦**	٠,٠١

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٧) التالي :

- توجد علاقة موجبة (طردية) بين درجة توفر مهارات تحديد المهمة لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية بلغت (ر=٠,٢٨٣٢) أي أنه كلما زادت درجة توفر مهارات تحديد المهمة زادت درجة رضا الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية، وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) .
- توجد علاقة موجبة (طردية) بين درجة توفر مهارات وضع استراتيجية بحث لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية

بلغت (ر=٠,٢٠٠٤) أي أنه كلما زادت درجة توفر مهارات وضع استراتيجية بحث زادت درجة رضا الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية ، وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) .

- توجد علاقة موجبة (طردية) بين درجة توفر مهارات الموقع والإتاحة لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن بلغت (ر=٠,٣٤٦٠) أي أنه كلما زادت درجة توفر مهارات الموقع والإتاحة زادت درجة الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية، وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
- توجد علاقة موجبة (طردية) بين درجة توفر مهارات استخدام المعلومات لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية بلغت (ر=٠,٣٤٥٠) أي أنه كلما زادت درجة توفر مهارات استخدام المعلومات زادت درجة رضا الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية، وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
- توجد علاقة موجبة (طردية) بين درجة توفر مهارات إنتاج المعلومات لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية بلغت (ر= ٠,٣٥٣٥) أي أنه كلما زادت درجة توفر مهارات إنتاج المعلومات زادت درجة رضا الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية، وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
- توجد علاقة موجبة (طردية) بين درجة توفر مهارات التقييم لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية بلغت (ر= ٠,٣٩٥٠) أي أنه كلما زادت درجة توفر مهارات التقييم زادت درجة رضا الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية، وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
- توجد علاقة موجبة (طردية) بين الدرجة الكلية لتوفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية بلغت (ر=٠٤٠٤٦) أي أنه كلما زادت درجة توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية زادت درجة رضا الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية،وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج :

١- إن الواقع الفعلي لمهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس المنتظمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بناء على المهارات الست الكبرى يتمثل فيما يلي :

أ- توفر مهارة تحديد المهمة لدى الطالبات وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٨)، وتتضمن القدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية وتحديد المعلومات اللازمة لتحقيق وتلبية هذه الحاجة وهذا عامل جيد ومؤثر في عملية البحث عن المعلومات ويساعد الطالبة على وضع استراتيجية البحث المناسبة.

ب- توفر مهارة وضع استراتيجية مناسبة للبحث عن المعلومات لدى الطالبات وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٩)، وتتضمن القدرة على تحديد شكل مصادر المعلومات المراد التعامل معها سواء مطبوعة أو إلكترونية وكذلك تحديد نوعيتها من كتب ورسائل جامعية ومقالات وغيرها، كما تتضمن القدرة على صياغة استراتيجية بحث باستخدام الكلمات الدالة أو الموضوع العام أو المترادفات، وتوفر هذه المهارة بهذا المستوى عامل مساعد للطالبات في الوصول إلى مصادر المعلومات المطلوبة .

ج- توفر مهارة تحديد موقع المعلومات واتاحتها لدى الطالبات بمتوسط حسابي يبلغ (٣,٢٠)، وتتضمن القدرة على التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية والبحث عن المعلومات المطلوبة في مصادر كثيرة وكذلك الوصول إلى المعلومات المطلوبة من خلال مصادرها باستخدام الفهارس والكشافات، ومعدل توفر هذه المهارة لدى الطالبات جيد بالرغم من عدم توفر مقررات دراسية أو دورات من قبل المكتبة الجامعية لإكسابهن هذه المهارات.

د- توفر مهارة استخدام المعلومات لدى الطالبات بمتوسط حسابي قدره (٣,٦١) ، وتتضمن القدرة على تحديد مدى الاستفادة من مصادر المعلومات المختارة ومعرفة مدى دقتها وصلاحيتها وملاءمتها للحاجة المعلوماتية المحددة، وكذلك القدرة على قراءة مصادر المعلومات المختارة قراءة

واعية هادفة، ويعد هذا المعدل مؤشراً جيداً على وجود الميل للقراءة وكذلك مهارات القراءة لدى الطالبات التي تمكنهن من القراءة الهادفة مما يؤثر إيجاباً على استخدام المعلومات والتفاعل معها.

هـ- توفر مهارة إنتاج وعرض المعلومات لدى الطالبات وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٣)، وتتضمن القدرة على التعبير عن المعلومات التي يتم الحصول عليها بأسلوب الطالبة والقدرة على الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة والقدرة على تحليل المعلومات وتفسيرها بطريقة تناسب الحاجة المعلوماتية وأخيراً القدرة على الوصول إلى نتائج جديدة من المعلومات المجمعة، ومعدل توفر هذه المهارات يدل على ما يمتلك الطالبات من مهارات عقلية تدعم البحث العلمي.

و- توفر مهارة تقييم المنتج النهائي وعملية تلبية الحاجة المعلوماتية لدى الطالبات بمستوى مرتفع نسبياً، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣)، وتتضمن تقييم المنتج النهائي من حيث مراجعة الجوانب الإملائية والطباعية والنحوية وذكر قائمة بالمصادر التي تم الاستفادة منها وتطبيق قواعد الاقتباس والمراجعة الدائمة للتأكد من صحة ما تم التوصل إليه، وكذلك تقييم عملية تلبية الحاجة المعلوماتية والتحقق من تلبيتها.

٢- تتوفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بشكل عام وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٤) وهو معدل جيد يناقض ما هو متوقع ولكن لعل ذلك يرجع إلى حرص الطالبات على اكتساب هذه المهارات بشكل ذاتي و بمساعدة الزميلات كما ذكرن ذلك في الاستبانة لأن ذلك يساعدهن على إنجاز تكاليفهن الدراسية بشكل مناسب من حيث الوقت والجهد والفائدة .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توفر مهارة تحديد المهمة بين طالبات قسم اللغة العربية وطالبات قسم المكتبات لصالح طالبات قسم المكتبات.

٤- توجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توفر مهارات وضع إستراتيجية بحث لدى الطالبات على النحو التالي :

- بين طالبات أقسام (أصول الدين، الحاسب، اللغة العربية) وطالبات قسم المكتبات لصالح طالبات قسم المكتبات.
- بين طالبات أقسام (أصول الدين، اللغة العربية) وطالبات قسم اللغة الإنجليزية لصالح طالبات قسم اللغة الإنجليزية.
- بين طالبات قسم أصول الدين وطالبات قسم الدعوة لصالح طالبات قسم الدعوة.
- بين طالبات قسم أصول الدين وطالبات قسم الشريعة لصاح طالبات قسم الشريعة.

٥- هناك فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توفر مهارة تحديد الموقع والإتاحة بين طالبات أقسام (أصول الدين، الحاسب) وطالبات قسم المكتبات لصالح طالبات قسم المكتبات .

٦- يوجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توفر مهارات التقييم بين طالبات أقسام (أصول الدين، الحاسب، اللغة العربية) وطالبات قسم المكتبات لصالح قسم المكتبات، كما توجد فروق دالة بين طالبات قسم الحاسب وطالبات قسم الشريعة لصالح طالبات الشريعة .

٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات (استخدام المعلومات، إنتاج المعلومات) لدى الطالبات باختلاف القسم .

٨- هناك فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لتوفر مهارات محو الأمية المعلوماتية بين طالبات قسم الحاسب وطالبات قسم المكتبات لصالح طالبات قسم المكتبات.

٩- أن درجة توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى قسم المكتبات أكبر من الأقسام الأخرى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤) وهذا نتيجة متوقعة لتوفر المهارات المكتبية ومهارات إعداد البحوث ضمن المقررات الدراسية في القسم ، يلي ذلك قسم الشريعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤)، ثم قسم اللغة الإنجليزية بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٨) ، يأتي بعد ذلك قسم الدعوة ويبلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٣)، بعدها قسم اللغة العربية بمتوسط حسابي يبلغ (٣,٣٣)، ثم الحاسب بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩) وأخيراً أصول الدين بمتوسط حسابي قدره (٣,١٣)، وقد خالفت هذه النتيجة توقعات الباحثة بأن يأتي قسم الحاسب واللغة الإنجليزية في المقدمة

بالإضافة إلى قسم المكتبات نظراً لتوفر المهارات الحاسوبية والمهارات اللغوية .

١٠- ارتفاع مستوى رضا الطالبات عن درجة توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لديهن حيث بلغت النسبة تقريباً (٧٩,٦%) .

١١- توجد علاقة طردية (موجبة) بين درجة توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات ومدى رضاهن عن مهاراتهن المعلوماتية بلغت (ر=٠,٤٠٤٦)، أي أنه كلما زادت درجة توفر مهارات محو الأمية المعلوماتية زادت درجة رضا الطالبات عن مهاراتهن المعلوماتية وهذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ثانياً: التوصيات :

١ - وجود تخطيط استراتيجي لمحو الأمية المعلوماتية على المستويات كافة فلابد من وجود رؤية ورسالة وأهداف وتحديد لمهارات محو الأمية المعلوماتية والمنهج المتبع لتحقيق ذلك وبرنامج زمني وتقييم لما تحقق في هذا المجال، ويكون ذلك بالتعاون من قبل جمعية المكتبات السعودية والمؤسسات التعليمية ومرافق المعلومات على اختلاف أنواعها وإيجاد المناخ الإيجابي لمحو الأمية المعلوماتية للأفراد.

٢- نشر الوعي بأهمية برامج محو الأمية المعلوماتية لأن القضية الرئيسة التي تحول دون تعزيز هذه البرامج هو غياب الوعي العام عن المشاكل التي تنشأ عن الأمية المعلوماتية،وهذا هو دور وسائل الإعلام بمختلف أنواعها فلابد من وسائل قوية لجذب اهتمام الجمهور بهذه البرامج والترويج لها.

٣- تشجيع البحوث والدراسات في مجال محو الأمية المعلوماتية والمشاريع التجريبية وتوفير التمويل اللازم للقيام بهذه المشاريع البحثية بهدف الوصول إلى استراتيجيات تكفل إكساب المواطنين سواء طلاب أو موظفين مهارات محو الأمية المعلوماتية ليكونوا أعضاء فاعلين في تحقيق خطط التنمية.

٤- أن يتعهد النظام الوطني للمعلومات هذه الفكرة بالرعاية والحث على وضعها في حيز التنفيذ بالتعاون في ذلك مع جهات الاختصاص مثل وزارة التربية والتعليم والجامعات ومرافق المعلومات لتحقيق هذا الهدف المشترك، وذلك بدعم المشاريع في هذا المجال وسن التشريعات المناسبة

والمنظمة لهذا النشاط، فبالتخفيف من حدة مشكلة محو الأمية المعلوماتية تتحقق فعالية النظم الوطنية للمعلومات.

٥- إصلاح نظم التعليم، خاصة على المستوى الجامعي؛ إذ لا بد أن يعاد النظر فيها وأن يركز فيها على بناء الفرد المستقل بشخصه المبدع بفكره يستطيع الاعتماد على نفسه في الحصول على ما يلزمه من معلومات لتحقيق أهدافه الدراسية، وتقلع عن النظم القائمة على التلقين والحفظ، وهذا يستلزم توفر المهارات المعلوماتية لدى الطالب و هذا بدوره يحقق هدفًا أكبر هو التعلم مدى الحياة.

٦- وضع منهج دراسي أساسي وإدراجه في المناهج الدراسية مطلوب من جميع الطلاب في التعليم العالي يضمن لجميع الطلاب توفر مستوى عال من مهارات أو كفاءات محو الأمية المعلوماتية وتلقي الإعداد الكافي للتعلم مدى الحياة يجمع بين المعلومات النظرية والتدريب العملي ويحدد بوصفه شرط للتخرج أسوة بمؤسسات التعلم العالي الأجنبية، مع الاعتماد في تدريسه على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في هذا المجال مع مراعاة تطوير أسلوبهم تبعاً للتطورات المتلاحقة في هذا المجال.

٧- ألا تقتصر برامج محو الأمية المعلوماتية المقدمة في الجامعات على الطلاب وإنما تمتد إلى أعضاء هيئة التدريس حيث أشارت بعض الدراسات أن الأمية المعلوماتية متفشية في مختلف طبقات المجتمع الجامعي، لذلك لابد أن تحرص الجامعات على تقديم برامج محو الأمية المعلوماتية ضمن برامجها لتطوير أعضاء هيئة التدريس وأن تكون وسائلها لتحقيق ذلك متنوعة ما بين دورات تدريبية أثناء الخدمة أو التعليم الإلكتروني بوجود مناهج إرشادية على الإنترنت أو التعليم عن بعد وغير ذلك، والحرص على إكساب أعضاء هيئة التدريس هذه المهارات يساعد على إصلاح نظم التعليم والمساهمة في إكساب الطلاب لهذه المهارات ودفع عجلة البحث العلمي في الجامعة.

٨- حث أمناء المكتبات الجامعية المؤهلين في مجال علوم المكتبات والمعلومات وغيرها من مرافق المعلومات على الإسهام في إعداد المنهج الدراسي المقترح لتعليم مهارات محو الأمية المعلوماتية للطلاب الجامعيين والتنسيق بين الأمناء وأعضاء هيئة التدريس بهذا الشأن، وإصدار الأدلة والأفلام الوثائقية وغير ذلك من الوسائط التي توضح كيفية الإفادة من كافة منتجاتها

من فهارس وكشافات ومستخلصات، وإعداد جدول محاضرات معد مسبقاً للأمناء المؤهلين للمشاركة في تعليم مهارات محو الأمية المعلوماتية، وتنظيم برامج لتعليم المستجدين وتعريفهم بالمكتبة ومصادرها وإمكانياتها وخدماتها و ذلك بداية كل فصل دراسي.

٩- أن تعمل جمعية المكتبات والمعلومات السعودية على إيجاد لجنة خاصة لمحو الأمية المعلوماتية يناط بها عدد من المهام أهمها ما يلي :

- دراسة الواقع الفعلي لبرامج محو الأمية المعلوماتية للوقوف على مدى حدة مشكلة الأمية المعلوماتية في مختلف القطاعات.
- نشر الوعي والترويج لتعليم مهارات محو الأمية المعلوماتية في قطاعات الدولة التعليمية كافة وغيرها وبيان كفاءتها وفاعليتها على الفرد سواء كان طالباً أو موظفاً.
- إصدار معايير محلية لهذا الغرض على مستويات مختلفة متدرجة من التعليم العام إلى التعليم الجامعي بمختلف مستوياته، وكذلك معايير خاصة بالمدرسين في التعليم العام وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

المراجع

المراجع العربية :

١- أبو عيد، عماد والعريدي، محمد (٢٠٠٦م). دور المكتبات العامة بدبي في تنمية الوعي المعلوماتي لأفراد المجتمع المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة. مؤتمر الوعي المعلوماتي في دول الخليج العربية ١١-١٣ أبريل. مسقط: جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج .

٢- بدر، أحمد (١٩٩٦م). محو الأمية المعلوماتية . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ٣ (٥)٠- ١٣- ٣٦.

٣- بدر، أحمد (٢٠٠٢م). التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات. القاهرة: دار غريب.

٤- بدر، أحمد (١٩٨٨م). مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ .

٥- البوسعيدي، شبيبة (٢٠٠٦م). دور المكتبات العامة بدبي في تنمية الوعي المعلوماتي لأفراد المجتمع

المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة. مؤتمر الوعي المعلوماتي في دول الخليج العربية ١١-١٣ أبريل. مسقط: جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج .

٦- توفيق ، أمنية (٢٠٠٤م) . الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية لتحليل الاتجاهات والمشكلات. رسالة ماجستير . كلية الآداب: جامعة الإسكندرية: الإسكندرية.

٧- ثابت، حسان (١٤٠٩هـ) استخدام المعلومات والحاجات المعلوماتية عرض للأدب المنشور . مجلة المكتبات والمعلومات العربية،٩٢(٢) ٠- ١٢-٤١.

٨- جمعية المكتبات المتخصصة (٢٠٠٦م). مؤتمر الوعي المعلوماتي في مجتمعات دول الخليج العربي : المؤتمر الثاني عشر ١١-١٣ أبريل. مسقط: جمعية المكتبات المتخصصة.

٩- ذياب، مفتاح (ب٢٠٠٧م). قضايا معلوماتية. - عمان: دار صنعاء.

١٠- ذياب، مفتاح (أ٢٠٠٧م). محو الأمية المعلوماتية– العربية ٧، ٣٠٠٠ (يونيو).- ٦٧-٨٥.

١١- دياب، مفتاح (ج ٢٠٠٧م). المكتبات العامة ومجتمع المعلومات. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات،١٢ (١) ٠- ١٣٩- ١٦٥.

١٢- الشافعي، داليا (٢٠٠٥م). الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير . كلية الآداب . جامعة القاهرة: القاهرة .

١٣- الشوابكة، يونس (٢٠٠٦م). اتجاهات طلبة السنة الأولى في جامعة الإمارات العربية المتحدة نحو برنامج الثقافة المعلوماتية في مكتبات الجامعة . مؤتمر الوعي المعلوماتي في دول الخليج العربية ١١-١٣ أبريل. مسقط: جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج.

١٤- عبد المعطي، ياسر والخليفة، أحمد (٢٠٠٤م) . الكفاءات الأساسية للمعلومات والتعلم الذاتي : دراسة حالة لطلاب كلية التربية الأساسية بالكويت – مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٤ (١) ٠-٥-٢٠ .

١٥- عيسى، عبد الله وشاهين، شريف (٢٠٠٣). المهارات المكتسبة من مقرر المرحلة الثانوية " المكتبة والبحث " لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز: دراسة ميدانية – مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٣(٢)٠- ٥ - ٢٩.

١٦- فرحات ، هاشم (٢٠٠٦م). منظومة الإفادة من المعلومات في سباق النظام الوطني للمعلومات . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٢(١) . - ١٣٢-١٦٤ .

١٧- قاسم ، حشمت (أ ١٩٩٤م) بعض مرتكزات النظام العربي للمعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ١ (٢) . - ١٣- ٣٥.

١٨- قاسم، حشمت (ب ١٩٩٤م). المعلومات والأمية المعلوماتية . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ١ (١) ٠- ١٥-٣٠.

١٩- اكودايه ، أيمن (٢٠٠٧م) . معركة رقمية مع الكتاب المطبوع: متاح في www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=٧٧٩٢

المراجع الأجنبية :

- ACRL (2006) Introduction to information Literacy . Available : www.ala.org/ala/acrl/acrlissues/acrlinfolit/infolitoverview/introtoinfolit/introinfolit.cfm
- ACRL (2008) . Information literacy for faculty and administrators. Available:www.ala.org/ala/acrl/acrlissues/acrlinfolit/infolitoverview/infolitforfac/infolitfaculty.cfm.
- ACRL (2006). National information Literacy survey. Available : www.ala.org/ala/acrl/acrlissues/acrlinfolit/profossactivity/infolitsurvey/conclusions.cfm.
- ACRL(2007) . presidential committee on information literacy: final repot . Available : www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs/whitepapers/presidenatial .cfm
- ANZIIL (2004). Australian and New Zealand information literacy framework . second edition .Available : www.anziil.org/resources/info%20lit%202nd%20edition.pdf.
- CILIP (2008) . Information literacy : definition . Available: www.cilip.org.uk/policyadvocacy/informationliteracy/definition/default.htm.
- Corrall, Sheila (2008) . Information literacy strategy development in higher education : An exploratory study international. Journal of information management, 28 (1) 0 - 26-37.
- Costantino , Connie (2003). stakeholders perceptions of the importance of information literacy competencies within undergraduate education . ED.D. Alliant International University .san Diego.
- Dhanesar, Sukuntulla (2006) . the impact of collaboration between faculty and librarians to improve student information literacy skills at an urban community college . Ed.D .Morgan state University .
- Eisenberg,Mike (2006). Abig6 skills Overview . Available : www.big6.com/showarticle.php?id =16
- Ishimura , yusuke (2007) . Information literacy in academic libraries : Assessment of Japanese students needs for successful assignment completion in two Halifax universities . M. L. I.S. Dalhousie University .Canada .
- Jacobs, Heidi(2008) . Information Literacy and Reflective pedagogical praxis . the journal of Academic librarian ship . Available on live 28 April 2008 ; http: www.sciencedirest.com.

- Julien, Heidi & Hoffman , Cameron (2008). Information literacy training in Canada's public Libraries. The library Quraterly, 78 (1) 19-41.
- Lesher, Teresa (2005). Information literacy and knowledge- based societies. Arabic studies in librarianship and information science , 10(3) 0-17-32.
- Moore, Anne (2001). the impact of hand – on information literacy instruction on learning / knowledge of information literacy concepts and mastery of the research process in college courses : Aquasi – experimental study. Ph.D. New Mexico state University .
- Murray, Janet (2007). New ICT Literacy standards: How does the (Big6) apply ? .Available : www:big6.com/showenewsarticle.php?id=624
- Saunders, Laura (2008) . Exploring connections between information retrieval systems and information literacy standards. Library & information Sicence Research . Available : www. Sicencedirect.com.
- Schultz. Carole (1995). Development of an information literacy course for community college students .Ed.D. Virginia polytechnic Institute and state university . available: proquest.umi.com.
- Webber , Sheila & Johnston , Bill (2006). Information literacy standards and statements. Available: http: //dis.shef.ac.uk/literacy/standards.htm.
- Seamans , Nancy (2001). Information literacy : Astudy of Freshman students perceptions, with recommendations . PH.D. Virginia Polytechnic Institute and state university
- SHAMBLES (2008) . Information Literacy Models . Available : www.shambles.net/pages/learning/infolit/infoltMod.
- Stern, Caroline (2002). Assessing entry – level digital information literacy of in – coming college freshman. PH.D.Capella university.
- Sudin, Olof (2008). Negotiations on information – seeking expertise: a study web – based tutorials for information literacy . Journal of documentation , 46(1) 24-24.
- Tarrant , Marie, Dodgson, Joan & law ; Beatrice (2008) . A curricalar approach to improve the information literacy and academic writing skills of part – time post – registration nursing students in Hong Kong .Nurse Education Today. 28 (4) .458-468.
- The free dictionary (2008). information literacy . Available : encyclopedia.the free dictionary.com/information+literacy.
- Webber , Sheila & Johnston , Bill (2006). Information literacy : definitions and models. Available : //dis.shef.ac.uk/ Literacy/definitions .htmla.

- Wen, Jai & Shih, Wen (2008) . Exploring the information literacy competence standards for elementary and high school teachers . computers & Education , 50 (3) -333-344

- Zuke , Janice (2005) .The teaching of information literacy by public community college librarians in the united states . PH.D southern Lllinois University . Carbondale .